

**دور إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم المشاركة السياسية
لطلبة جامعة البحرين – دراسة ميدانية**

**The Role of Communication Department at Bahrain's Council of
Representatives in Supporting Political Participation for Students
of the University of Bahrain – a Field Study**

إعداد

محمد جاسم قبيل

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت حجاب

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

نيسان، 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the Name of Allah, the Merciful, the Most Merciful

وَفَوْقَ كُلِّ عَلِيمٍ عَلِيمٌ

Over Every Knowledgeable Person is One Who Knows

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

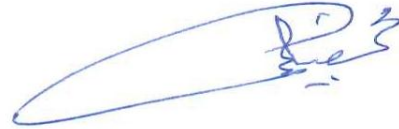
سورة يوسف الآية: (76).

التفويض

أنا (محمد جاسم قبيل) أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: محمد جاسم قبيل

التاريخ: 2018/ 4 / 15م

التوقيع: 

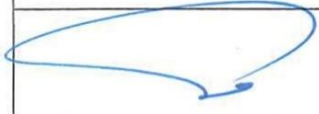
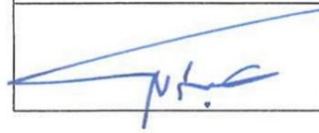
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: (دور إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم

المشاركة السياسية لطلبة جامعة البحرين - دراسة ميدانية).

وأجيزت بتاريخ: 15 / 4 / 2018م

أعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1-	أ. د. عزت حجاب	رئيساً ومشرفاً	MEU	
2-	د. كامل خورشيد	ممتحناً داخلياً	MEU	
3-	د. عبدالكريم الدبيسي	ممتحناً خارجياً	جامعة البترا	

الشكر

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" النمل الآية: 19

وإنطلاقاً من قول الرسول □: "من لم يشكر الناس، لا يشكر الله" رواه أحمد وأبو داود والترمذي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وعونه تتجز الأعمال، فالشكر لله عز وجل في

الأول والآخر كما أحمده وأشكره شكراً يليق بجلال وجه وعظيم سلطانه أن وفقني لإتمام هذه الرسالة.

وأحمد الله عز وجل في أن كنت أحد طلبة هذه الجامعة العريقة في بلدي الثاني المملكة الأردنية

الهاشمية الشقيقة، وبطيل في عمر مليكها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الهاشمي ملك

مملكة الأردن المفدى قائدنا الأعلى حفظه الله ورعاه، والشكر موصول إلى سعادة رئيس جامعة الشرق

الأوسط الأستاذ الدكتور محمد الحيلة الموقر.

كما أتقدم بالشكر والثناء إلى الأستاذ الفاضل الدكتور عزت محمد حجاب عميد كلية الإعلام

بجامعة الشرق الأوسط والمشرف على هذه الرسالة الذي زاد من إثرائي العلمي.

ولا أنسى بأن أقدم شكري الجزيل لكل من الأساتذة الأفاضل الأستاذة الدكتورة حميدة سميسم،

والدكتور كامل خورشيد مراد، والدكتور الحاكم مسعود، داعياً الله عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة العميد الركن مهندس الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة

الملحق العسكري البحريني بسفارة مملكة البحرين لدى المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

ويطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للجميع وإلى كل من أسدى إلى نصيحة

وتوجيه وموعظة وحكمة وإرشاد، من زملاء دراسة داخل الجامعة وأساتذة خارج أروقة هذه الجامعة.

الإهداء

أخص بالإهداء في بداية المقام وطني الغالي وبلادي الحبيبة "مملكة البحرين" وقيادتها الرشيدة بقيادة سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى قائدنا الأعلى حفظه الله ورعاه، قائد نهظتنا المباركة وصاحب المشروع الإصلاحي بمعاونة حكومته الموقرة.

.. كما وأهدي هذا العمل الأكاديمي المتواضع .. إلى سيدي صاحب المعالي المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين الذي زرع في نفوسنا حب الله ثم الملك والوطن والإخلاص والدفاع عن الدين وثرى البلاد.

.. إلى روح والدي الطاهرة أبي العزيز قدوتي الأول والنبراس الذي أنار لي دربي، الذي أعطاني ولم يحرمني، إلى من رباني صغيراً، ورعاني شاباً، وصاحبني كبيراً، رحمك الله وغفر لك.

... وإلى شعلة حياتي والدتي الحبيبة صاحبة الفضل في تربيته وتعليمي أبجديات الحروف، وأخذت بيدي إلى ميادين العلم والمعرفة، ودعواتها الحنونة، اللهم أرزقني رضاها وبرها ووفقني لطاعتها.

... إلى رفيقة دربي وحبيبتي ومهجة قلبي ومنشأة جيل الغد ومدرسة أبنائي زوجتي الغالية التي كانت خير شريك لحياتي وساندتني طيلة فترة دراستي ودعمها لي في كل مرحلة من مراحل الدراسة.

... وشموع حياتي "جاسم ... ومريم ... وعبدالرحمن" وقدوم شمعتي الجديدة "نادية".
... إلى نصفي الثاني أخي رفيق دربي ومشواري، ومن يملؤن حياتي شوقاً وفرحاً رعاهم الله

وحفظهم أميراتي أخواتي العزيزات.

... إلى من علمني حرفاً صرت له عبداً أستاذي الفاضل ومشرفي الموقر الاستاذ الدكتور عزت محمد حجاب الذي له الفضل في أن رسم لي خريطة رحلتي للدراسة العليا لهذه اللحظة.

... إليكم جميعاً وكافة زملاء الدراسة والطالبة الذين كانوا خير سفراء لبلدانهم في الوطن العربي.

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	التفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	الشكر
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ز.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
ي.....	قائمة الملحقات
ك.....	الملخص باللغة العربية
ل.....	الملخص باللغة الإنجليزية
1.....	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
9.....	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
9.....	أولاً: الإطار النظري:
32.....	ثانياً: الدراسات السابقة:
43.....	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
53.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
66.....	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
77.....	المصادر والمراجع
84.....	الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
44	توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع	1 - 3
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	2 - 3
46	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن	3 - 3
48	توزيع مستويات الأداء حسب قيمة المتوسط الحسابي	4 - 3
49	معاملات الارتباط بين عبارات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور	5 - 3
50	معاملات ثبات أداة الدراسة	6 - 3
53	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابة العينة على محور "البرامج والأنشطة التي يقدمها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) والتي تستهدف الشباب"	7 - 4
56	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابة العينة على محور "الفعاليات والبرامج والأنشطة التي يقوم بها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) وتسهم في حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية"	8 - 4
58	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابة العينة على محور "اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية"	9 - 4
59	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابة العينة على محور "اهتمام الشباب بالقضايا التي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني"	10 - 4
62	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للتحقق من وجود فروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير النوع	11 - 4

63	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للتحقق من وجود فروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير الحالة الاجتماعية	12 - 4
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على جميع المحاور حسب مكان السكن	13 - 4
65	نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق الحاصلة في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير مكان السكن	14 - 4

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الشكل
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع	1 - 3
46	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	2 - 3
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن	3 - 3

قائمة الملحقات

الصفحة	محتوى الملحق	رقم الفصل - رقم الملحق
84	إستمارة الإستبانة	1
91	كتاب تسهيل مهمة من رئيس جامعة الشرق الأوسط إلى رئيس جامعة البحرين	2
92	كتاب تسهيل مهمة من القيادة العامة لقوة دفاع البحرين إلى رئيس جامعة البحرين	3
93	قائمة بأسماء محكمي إستبانة الدراسة	4
94	فحص نسبة الاستتال في الرسالة	5

دور إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم المشاركة السياسية

لطلبة جامعة البحرين - دراسة ميدانية

إعداد

محمد جاسم قبيل

إشراف

أ. د. عزت محمد حجاب

الملخص

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مستوى أداء برامج وفعاليات وأنشطة إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني والتي تقدمها عبر العديد من القنوات التفاعلية المباشرة وغير المباشرة ووسائل الاتصال والإعلام الحديثة والتقليدية. ومعرفة الدور الذي تقوم به إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم المشاركة السياسية في الإنتخابات النيابية لدى الشباب ممثلين بطلبة جامعة البحرين من خلال زيادة وعيهم السياسي، والتعرف على اتجاهاتهم نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية لعام 2018.

وأعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتم إعداد استبانة للحصول على المعلومات. تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الآداب (مرحلة البكالوريوس) مستوى السنة الرابعة في جامعة البحرين (1100) طالب، وتم اختيار عينة (265) مفردة من خلال إستخدام العينة القصدية.

توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسة مفادها أن تقييم دور إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم المشاركة السياسية لدى الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة البحرين كان متوسطاً، مما يعني أن مشاركة الشباب في الانتخابات النيابية المقبلة لمجلس النواب ستكون متوسطة. كما أوصت الدراسة إعطاء الفرصة بشكل أكبر للشباب خصوصاً الطلاب الجامعيين لحضور جلسات مجلس النواب للإطلاع عن كثب عن آليات مجلس النواب والتعرف على دوره في صياغة وبث التشريعات اللازمة والتي تهم المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: إدارة الاتصال، مجلس النواب البحريني، المشاركة السياسية، جامعة البحرين.

The Role of Communication Department in the Council of Representatives of Kingdom Of Bahrain in Supporting Political Participation of University of Bahrain Students – A Field Study

Presented by

Mohammed Jassim Qubail

Supervisor by

Prof. Dr. Ezzat Hijab

Abstract

The study aimed to shed light on the performance of the programs, activities and events of the Department of Communication in the Council of Representatives of the Kingdom of Bahrain, to support the political participation among young people in Bahrain.

To achieve the aim of this study the researcher used the descriptive and analytical approach. So he used the (Questionnaire) as tool of study, also she created a specialized survey, which contained different questions related to the effectiveness of the Department of Communication in the Council of Representatives of the Kingdom of Bahrain, to support the political participation among young people in Bahrain.

The study population consisted of number of students of the College of Arts (bachelor's level) of the fourth-year level at the University of Bahrain (1100) students, and available purposive sample (265) samples.

The main finding of the study was that the Department of Communication in the Council of Representatives have limited impact in supporting the political participation of young people perspective, and participation of the youth will be perspective in the upcoming parliamentary elections of the Council of Representatives.

The study also recommended giving more opportunities to young people, especially university students, to attend the meetings of the Council of Representatives to get a closer look at the mechanisms of the Council and to identify its role in drafting and issuing the necessary legislation to the society in general and the youth in particular.

Keywords: Department of Communications, Council of Representatives of the Kingdom of Bahrain, Political Participation, University of Bahrain.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أ- المقدمة:

تعد التنمية السياسية من عوامل حفظ الأمن والاستقرار الوطني في أي مجتمع، خاصة وأن الوعي السياسي هو الذي يحث المواطنين نحو إحترام سيادة القانون، وهيبة الدولة، والإندفاع بشكل إيجابي وبروح وطنية وإخلاص نحو مزيد من المشاركة السياسية.

بدأ التحول الديمقراطي في مملكة البحرين منذ عام 2001 عبر مشروع ميثاق العمل الوطني الذي تم التصويت عليه من قبل شعب البحرين، والذي حاز على نسبة 98.4% من التأييد، مما دعت الحاجة إلى مشروع طموح لتحقيق التنمية في مختلف المجالات الاجتماعية، والتعليمية، والتربوية، والاقتصادية، والعسكرية، والصحية، وحتى السياسية بما يضمن الوعي السياسي لدى شرائح المجتمع.

إن عملية التنمية السياسية لا تتم في زمن قصير ووقت محدد، لا بل هي عملية مستدامة، ومستمرة لا يحدها أي ظرف بل تتواكب مع التحديث والتطور الحاصل داخل المجتمعات، وتأثره بالظروف الإقليمية والدولية، وتتضح نتائجها على المدى المتوسط أو الطويل، كما أنه لا ينظر على أنها مهمة مقارنة بالتنمية في قطاعات أخرى تظهر نتائج الجهود فيها سريعاً، كالشأن الاجتماعي أو الاقتصادي أو التعليمي أو حتى قطاعات البنية التحتية.

يقوم الإعلام بدور مؤثر في تشكيل الثقافة السياسية للرأي العام، ومن بينهم الشباب عن طريق تزويد الأفراد بالمعلومات السياسية كما يسهم في تكوين وتدعيم أو تغيير ثقافته السياسية من خلال المناقشات السياسية غير الرسمية التي تساعد على نشر ثقافة سياسية تدفع المواطن للمشاركة، هذا إلى جانب أنماط التنشئة السياسية التي تكسب الأفراد قيماً ومبادئ واتجاهات سياسية تسهم في تكوين سمات الشخصية بالنسبة للمواطنين (أبو يوسف، 2001، ص 73).

كما يقوم الإعلام السياسي بدور أساسي في تدعيم المفاهيم السياسية بشكل عام والربط بين الجماهير وتطبيق السياسة في صور الإطار العام لخدمة المجتمع، وهو ما أكدته كارل دويتش من أن عملية الاتصال تعد بمثابة الجانب المحوري في أي نظام سياسي على أساس نموذج الذي أشار فيه إلى أن المعلومات تساعد الأفراد على اتخاذ قرار يترجم إلى أفعال تنفيذية فيما بعد (يوسف، 1999، ص 96).

ومنذ عام 2001 عاماً تشهد مملكة البحرين تطوراً لافتاً في التنمية السياسية مع بدء المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى القائد الأعلى حفظه الله ورعاه، ويتواكب معه زيادة الوعي السياسي الذي يحتاج إلى قياس استمراريته وإستدامته وفهمه وتقبله لدى المجتمع للتأكد من نموه ومدى تزامنه لعملية التنمية السياسية في المجتمع، ولمعالجة القضايا التي من المحتمل أن تكون معيقة لعمليات التنمية أو تشكل تحدياً لها، كما يتطلب الوضع كذلك فهم المعادلة التي تقوم عليها التنمية السياسية لكونها عملية طردية بين التنمية وممارستها والوعي السياسي، فكلما زادت التنمية السياسية وتنوعت ممارستها، ارتفع مستوى الوعي السياسي للمجتمع ونمى في مختلف الظروف لمواجهة الأزمات وتخطي العقبات ودفع مسيرة التقدم والتنمية نحو الأمام، لهذا يتطلب الحفاظ على هذه المعادلة بشكل مستمر. (بنا، التنمية السياسية والوعي السياسي، 2012)

ومع بدء الحياة البرلمانية في عام 2002 تطورت الحياة الديمقراطية في مملكة البحرين والممارسات الحرة والنزيهة للانتخابات البرلمانية، من حيث إشراك كافة شرائح المجتمع في حق الترشح والانتخاب بحسب نص قانون مباشرة الحقوق السياسية، ومن تلك الشرائح شريحة فئة الشباب وخاصة الدارسين في المرحلة الجامعية والمقبلين على المشاركة في حق الانتخاب، وذلك بهدف إتاحة الفرصة

لفئة الشباب للمشاركة في العملية السياسية في المملكة، خصوصاً بعد خفض سن الترشح من سن الواحد والعشرين إلى سن العشرون عاماً، وذلك أسوة بالدول العريقة في هذا المجال.

وتؤدي مختلف إدارات الاتصال داخل المؤسسات الرسمية والحكومية بشكل خاص ومؤسسات المجتمع المدني والخاصة بشكل عام دوراً كبيراً في زيادة الوعي السياسي بالنسبة لجمهور تلك المؤسسات داخلياً وخارجياً، من خلال الإيمان والوثوق بالمشاريع الإصلاحية التي تطلقها الحكومة بهدف الإرتقاء بالحياة الديمقراطية وممارسة الحقوق السياسية لجميع المواطنين والمشاركة في صنع القرارات والمساهمة في تنمية البلاد.

وتعتبر إدارة الاتصال في أي مؤسسة هي النافذة التي تطل منها الجماهير على دور أي مؤسسة في حال رغب جمهور تلك الجهة في الحصول على أي معلومة أو إجابة أو إستفسار حول نشاطها وبرامجها، كما تعد العلاقات العامة نظاماً أساسياً في دعم جهود أي مؤسسة بصورة عامة لإحداث التغيير المنشود (أبو خاطر، 2001، ص 3).

وتعد إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني حلقة الوصل التي تربط المجلس بجمهوره (الداخلي والخارجي)، لإطلاعهم على أنشطتها وبرامجها من خلال وسائل الاتصال المتعددة، بهدف تكوين صورة ذهنية نموذجية عن المجلس ودوره البرلماني ضمن أي مشروع تطويري وإصلاحي لأي بلد.

ولعل هذا ما دفع القائمين على المجالس النيابية ذات الخبرة لإيلاء إدارة الاتصال اهتماماً ملحوظاً، ومنحها الصلاحيات التي تمكنها من القيام ببرامجها وأنشطتها في زيادة الوعي السياسي ضمن فعاليتها الإعلامية والمجتمعية ومن خلال معارضها وترويجها للوعي السياسي ومدى تفاعل جماهيرها مع ما تقدمه من برامج.

ويولي مجلس النواب في مملكة البحرين اهتماماً كبيراً بفئة الشباب على اعتبار أنها اللبنة الأساسية في المشروع الإصلاحي الذي استهله صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه منذ توليه الحكم في عام 1999م، إلا أن هناك تردد من قبل الشباب البحريني في المشاركة في الانتخابات البرلمانية والانخراط في الحياة السياسية، بالرغم من أن هذه الفئة شريحة اجتماعية مهمة إذ يبلغ تعدادها ما نسبته 105,271 فرداً، يبلغ عدد الذكور منهم 61,786.00، والإناث 43,485.00 ممن تتراوح أعمارهم من 20 ولغاية 24 سنة وحسب تقرير هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية "منصة البحرين للبيانات المفتوحة" <http://www.data.gov.bh/ar/Dashboards> لعام 2017، كما وتتمتع هذه الفئة بالفكر والحيوية والحماس والقدرة على الإنتاج والعطاء، الأمر الذي لا يمكن الاستغناء عنه في كل مرحلة من مراحل التنمية والتطوير التي تشهدها مملكة البحرين.

وبهذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية أنشطة وبرامج إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم وتوعية جمهورها الخارجي بالتحديد سياسياً وتوجيههم للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

ب - مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة الدور التوعوي والتثقيفي لإدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني فيما يتصل بتشجيع الشباب على الانخراط الإيجابي بالعملية السياسية والمشاركة الديمقراطية، وتأسيساً على تحديد المشكلة تم اختيار طلبة جامعة البحرين - نموذجاً - تطبيقياً لقياس مدى فاعلية إدارة الاتصال بمجلس النواب في هذه المهمة الوطنية.

ج- أسئلة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني في زيادة الوعي السياسي لطلبة جامعة البحرين، من وجهة نظرهم. وتم التحقق منه من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما البرامج والأنشطة التي تقوم بها إدارة الاتصال في مجلس النواب والتي تستهدف شريحة الشباب ومنهم طلبة جامعة البحرين؟

2. ما البرامج والأنشطة التي تقوم بها إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني والتي تسهم في زيادة الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة لطلبة جامعة البحرين؟

3. ما اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية؟

4. ما درجة اهتمام الشباب البحريني بالقضايا التي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) من وجهة نظر أفراد عينة

الدراسة في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لديهم تعزى لمجموعة المتغيرات الديموغرافية؟

د- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى استطلاع آراء طلبة جامعة البحرين (الفئة المبحوثة) فيما يلي:

1. التعرف إلى برامج وأنشطة إدارة الاتصال في مجلس النواب التي تستهدف شريحة الشباب.

2. قياس مستوى فاعلية البرامج والأنشطة التي تقوم بها إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني على

طلبة جامعة البحرين في زيادة وعيهم السياسي للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

3. معرفة درجة الرضا لدى طلبة جامعة البحرين عن دور إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني في ترغيب الشباب للمشاركة في الإنتخابات النيابية المقبلة لعام 2018م.

4. التعرف إلى أداء إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني ودورها في دعم المشاركة في الإنتخابات النيابية المقبلة حسب المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

هـ - أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أن الشباب البحريني الذين يشكلون نصف سكان مجتمع البحرين ويبلغ عدد سكانه 1,370,322 بالنسبة للتقدير الإحصائي لعام 2017 لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية "منصة البحرين للبيانات المفتوحة" <http://www.data.gov.bh/ar/Dashboards>، ومن ضمنهم طلبة الجامعات، وبصورة أدق طلبة جامعة البحرين وخصوصاً المقبلين على التخرج من السنة الرابعة والمعنيين بالمساهمة والمشاركة في الحياة الإنتخابية والتصويت، إذ تعتبر هذه الفئة معنية في إدامة وإستمرار العملية الإنتخابية ومواصلة المسيرة الإصلاحية التي أطلقها جلالة ملك مملكة البحرين المفدى، وخصوصاً عند البدء بممارسة أولى حقوقهم السياسية التي كفلها لهم دستور مملكة البحرين عام 2002.

الأهمية العلمية (النظرية) لهذه الدراسة تكمن في معرفة دور إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني في دعم المشاركة السياسية للشباب البحريني خاصة الذين يحق لهم التصويت لأول مرة في المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، ومدى جاهزيتهم للانخراط في الحياة الديمقراطية.

في حين تسهم **الأهمية العملية (التطبيقية)** لهذه الدراسة في تعريف الباحثين والمهتمين بالعلاقات العامة / إدارات الاتصال في المؤسسات التشريعية بدورها المهم، بالإضافة إلى مهامها الأخرى في دعم المشاركة السياسية للجمهور الداخلي والخارجي، وكيفية التأثير على مختلف فئات المجتمع والجمهور بالرسائل المعدة والبرامج والأنشطة التي تستهدفهم لدعم مشاركتهم السياسية، والتعرف كذلك

على حالة الرضا من وجهة نظر طلبة جامعة البحرين لأداء إدارة الاتصال بمجلس النواب في زيادة وعيهم السياسي وحثهم على المشاركة في الانتخابات النيابية لعام 2018.

و- مصطلحات الدراسة:

الدور: يعرف الدور بأنه مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق، ويمكن لشخص أو فريق أن يكون له عدة أدوار؛ على سبيل المثال دورا مدير التهيئة ومدير التغيير يمكن أن يقوم بهما شخص واحد. (مجمع اللغة العربية، 2004)

أما المفهوم الإجرائي للدور فهو الإجراءات والعمليات والأنشطة والفعاليات التي تقوم بها إدارة الاتصال أو الأجهزة الإدارية في مجلس النواب البحريني الموجهة للشباب وطلبة جامعة البحرين فيما يتعلق بالإعلام والإخبار والتوجيه والتنقيف، والتي تسعى عن طريقها للتأثير في الجمهور المتلقي، لممارسة نشاط معين.

إدارة الاتصال: عرف علماء الإدارة "إدارة الأتصال" بأنها عملية إدارية لها جوانبها الاجتماعية والسلوكية تهتم بتوفير كافة المعلومات اللازمة لاستمرار العملية الإدارية، عن طريق تجميع المعلومات ونقلها أو تبادلها أو اذاعتها، بحيث يتيسر لفرد أو جماعة الأحاطة بأمر ومسائل يجهلونها، مع التأثير في سلوكهم وتوجيه وجهة يريدها المرسل، على أن تتم عملية الاتصال في صورة متبادلة بين طرفية وليس من طرف واحد (البكري 2008).

إدارة الاتصال إجرائياً: جهاز إداري منظم ضمن هيكل تنظيمي لمجلس النواب البحريني، وتعد حلقة الوصل بين المؤسسة التشريعية والرقابية ونواب الشعب وبين الجمهور والمجتمع، ولغايات هذه الدراسة نحن نبحث في إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني.

المشاركة السياسية: مجموعة نشاطات سياسية مباشرة مثل الترشيح في الإنتخابات أو التصويت أو مناقشة القضايا العامة والإشتراك في الحملات السياسية، كما يمكن أن يحقق المرء المشاركة من خلال أنشطة سياسية غير مباشرة كأن يقتصر على مجرد المعرفة والوقوف على المسائل والقضايا العامة (مكي، 2005، ص 66).

المفهوم الإجرائي للمشاركة السياسية: انخراط طلبة جامعة البحرين في العملية السياسية والبرلمانية.

ز - حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تغطي هذه الدراسة من 2017/11/3م لغاية 2018/2/28م.
- الحدود المكانية: مملكة البحرين.
- الحدود التطبيقية: طلبة جامعة البحرين (كلية الآداب / سنة رابعة) الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018م.

ح - محددات الدراسة:

ويقصد بها الإجراءات المنهجية المتعلقة بتحديد مجتمع البحث، والعينة التي تم اختيارها، ولذلك فإن محددات الدراسة ترتبط بعينة الدراسة وبالأدوات التي تم من خلالها جمع البيانات؛ وبمدى صدق وثبات هذه الأداة. ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- صدق وثبات الاستبانة التي صممت لأغراض هذه الدراسة.
- صدق وجدية استجابة عينة الدراسة.
- العينة والمجتمع المسحوب منه.

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

أسهم مجلس النواب البحريني في تحقيق الكثير من المطالب والاحتياجات الشبابية إيماناً منه بأهمية دور الشباب البحريني في بناء المجتمع والنهوض بالتنمية من خلال تقديم العديد من الاقتراحات. كما يحرص المجلس على دعم وتأييد الشباب وقضاياهم من خلال المشاركة في العمل النيابي، ودعم المشاركات الخارجية بالمحافل الدولية والإسلامية والعربية والخليجية، سعياً لتعزيز مبدأ الشراكة والتعاون ومناقشة القضايا المجتمعية ذات الشأن، وتحقيق تلك التطلعات في إطار مجتمعات تعزز من قيم الثقافة الوطنية والانتماء عبر طرح الأفكار البناءة في هذا السياق، سعياً للمزيد من الإبداع والتميز في شتى المجالات ومنها المجال السياسي، وزيادة ثقافتهم بالممارسات والمشاركات السياسية وتعزيز الدور الديمقراطي للمجالس البرلمانية والمؤسسات التشريعية بجانب الأدوار الرقابية والتنفيذية (مجلس النواب، 2017، العمل البرلماني).

وترجم المجلس تلك النظريات والتطلعات في العام 2015، من خلال المنتدى النيابي الشبابي وبحضور عدد كبير من النواب ووزير الشباب والرياضة، ومشاركة (180) مشاركاً من ممثلي الوزارات والمؤسسات الرسمية والأهلية (مجلس النواب، بدون تاريخ، الشباب ومجلس النواب).

وهنا تكمن عملية الاتصال التي تعد من أهم العمليات التي تحظى برعاية وأهتمام كبير في الحياة العامة بين الأفراد خصوصاً مع التطور الذي يشهده عالم التواصل والاتصال سواء على المستوى التكنولوجي أو حتى التفاعل المباشر بين الأفراد وعبر القنوات الاتصالية الإعلامية المختلفة، مما أدى إلى إهتمام ورعاية الجماعات والمنظمات والدول لأنه عن طريقها يتم التعبير عن الآراء والمصالح

والأفكار والمعتقدات ورسم التوجهات، لأنه لا يقتصر على الكلمة فقط بل يشمل الصور ومختلف الآليات التي يتم بها التعبير وإحداث أثر لدى الغير (شمس الدين، 2013، ص 148).

إن التفاعل الحاصل بين النشاط الاتصالي والنشاط السياسي في المجتمع، وبين الأنظمة المكونة للنسق السياسي، والمؤسسات المكونة لنسق الاتصال في المجتمع تؤثر بشكل أو بآخر، وبدرجة أو بأخرى على مكونات عملية الاتصال السياسي بالجماهير، فثمة ضغوط تقع، وأدوار تحدد بالنسبة للقائمين بالاتصال والمكلفين به، وثمة تأثير على الرسالة الاتصالية ذاتها وعلى الوسيلة أو القناة التي تنتقل تلك الرسالة (أبو عامود، 2009، ص 93).

أما الوظيفة الاتصالية للبرلمان، فتكمن في مفهوم التمثيل، وإلى حد ما يمكن اعتبارها وسيلة أساسية من وسائل الاتصال عموماً، تعمل على إيصال المعلومات من الشعب إلى السلطة، ومن السلطة إلى الشعب، في إطار من الهياكل والأسس تتحدد وفق متغيرات تختلف من نظام إلى آخر ومن تشريع إلى آخر (تمار، 2012، ص 49).

ومن هذا المنطلق أهتم علماء السياسة والاتصال السياسي والاجتماعي، بدراسة التفاعل بين الاتصال والنظام السياسي والعملية السياسية بصفة عامة، مؤكدين على العلاقة الجوهرية بينهما، منادين بإعادة دراسة وتحليل العلوم السياسية بالإعتماد على نظرية الاتصال (شمس الدين، 2013، ص 148).

الاتصال:

الاتصال يعد حلقة الوصل بين المجالات العلمية المختلفة، والاتصال وظيفة إدارية حيث يتصل بطبيعة العمل الإداري والمتمثلة بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة، كما أن الاتصال هو الذي يحدد الترابط التنظيمي من خلال إيجاد الفهم المشترك لطبيعة الأهداف الواجب تأديتها.

والاتصال يعتبر عملية لتوصيل الأفكار والمعلومات والحقائق من الجمهور وإليه، لغرض التأثير والتأثر، بهدف كسب تأييده للمؤسسة وتفهمه إياه، وذلك عن طريق إيصال المعلومات، أو تلقي أي معلومة، مما يحتم على أن يكون الاتصال فعالاً بقصد إحداث تغيير إيجابي في الجمهور.

وينقسم الاتصال بحسب المستويات الأربعة التالية وهي (أبو أصبع، 2006):

1. **الاتصال الذاتي Intra Personal Communication**: أي أنه التواصل داخل الفرد

نفسه، والاتصال يكون بالمشاعر والأفكار والأسلوب الذي ينظر بها إلى نفسه، وبهذا المستوى فالفرد نفسه يكون المرسل والمستقبل الأوحد، وفي نفس الوقت تحصل التغذية العكسية لأن الاتصال يتمركز داخل الذات.

2. **الاتصال بين الأشخاص Personal Communication**: ويعد الاتصال الأكثر أنماطاً

وحدوثاً، وهو اتصالاً مباشراً وجهاً لوجه، ويتميز بأنه يحصل في نطاق جغرافي معين، ويتمكن المرسل أو القائم بالاتصال من الحصول على التغذية الراجعة المباشرة والآنية، وبهذا المستوى يمكن التقويم لمدى التأثير الذي أحدثته الرسالة في المتلقي.

3. **الاتصال المؤسسي Institutional communication**: هذا المستوى من مستويات

الاتصال يكون داخل المنظمة التي يعمل فيها عدد من الموظفين، ويكون الاتصال هابطاً عندما يكون اتصال قيادات المنظمة في المستويات الوظيفية العليا بالعاملين في المستويات الوظيفية الدنيا، والعكس عندما يكون الاتصال تصاعدياً.

4. **الاتصال الجماهيري Mass Communication**: يتم هنا الاتصال باستخدام وسائل

الاتصال، وبواسطة هذا الاتصال يتمكن المرسل أو الإدارة المرسل أن تتواصل مع جمهور

عريض مختلف الإتجاهات والمستويات، ولأشخاص غير معروفين للقائم بالاتصال، ويستقبلون الرسالة بسرعة وفي اللحظة، مما يمكن من خلق رأي عام.

ومع التطور الحاصل في العصر الحديث بعج الثورة الرقمية التي اسهمت في ظهور وسائل الاتصال والإعلام الرقمية، تمكنت إدارات الاتصال (العلاقات العامة) من الإستفادة من تلك الطفرة المعاصرة، مما مكنها من التطوير والتنويع في البرامج التي تقدمها لجمهورها الداخلي والخارجي، بالإضافة إلى الإستفادة من التسهيلات التي يتمتع بها الجمهور في مجال الاتصالات، وإقتناء كل منهم لهذه الوسائل، حيث خلق فرصة للتواصل معهم في أي مكان وفي أي وقت.

الاتصال السياسي:

إن كل شيء في السياسة يعد اتصالاً، فالاتصال مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية السياسية، وكلاهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه، إذ من الصعوبة أن تجد مجتمعاً، أياً كان مستواه، متقدماً أو نامياً أو حتى بدائياً من دون وجود اتصال وسياسة، فالعملية السياسية لا يمكن أن تنفصل عن العملية الاتصالية، كما لا يمكن تصور الاتصال بدون سياسة، وإن كان التأثير الذي يمارسه النظام السياسي عن نظام الاتصال في البلدان النامية بشكل خاص أكبر من تأثير الاتصال على النظام السياسي، فالعلاقة قائمة، أياً ما كانت طبيعة وشكل كل من النظام السياسي والاتصالي (عباس، 2004، ص 41).

ونادراً ما يعتمد على عمليات الاتصال الجماهيري ضمن الاتصال السياسي، وأن ما يحدث غالباً هو تفاعل القائمين على الاتصال في مستوييه: الجماهيري بما يضمنه هذا المستوى من أصحاب تخصصات مهنية وفنية، ومن محترفي العمل الإعلامي، والشخصي بما يمثله من شخصيات تسيطر على المراكز المؤثرة لشبكة الاتصالات، وفي قنوات الاتصال وجهاً لوجه (القصبي، 2008، ص 13).

ويعد الاتصال العنصر الدينامي للوجود السياسي، وهو المعني بدوره في نقل الرسائل بين النظام السياسي ومن ثم بينه وبين النظام الاجتماعي، حيث أنه ليس بإستطاعة أي نظام سياسي، خصوصاً الحديث منه أن يعمل بدون العملية الاتصالية بوسائلها المختلفة والمتنوعة والمتعددة، لأن الاتصال المهم بالمسائل والقضايا والأحداث السياسية يكون عادة أداة مساعدة للسياسة، عبر نقل سياسات صناع القرارات إلى الشعوب، وبلورة اتجاهات ومواقف الجماهير حتى يستفيد منها القائمون على رسم سياسة أي نظام والعمل على صناعة وإتخاذ القرارات.

ويشير مفهوم الاتصال السياسي إلى الأطراف الفاعلة في الحياة السياسية، وماذا تفعل بينها، وذلك وفقاً وأساس القواعد، حيث تشكل هذه الأطراف البنية الأساسية في طريق الإصلاح الديمقراطي (لطفي، 2015، ص 83).

وقد عمل مجموعة من الباحثين والدارسين والمتخصصين على وضع العديد من التعريفات والمفاهيم بهذا النوع من الاتصالات الاجتماعية وهو "الاتصال السياسي" من وجهة نظرهم.

وسيتم ذكر بعض من التعاريف للاتصال السياسي وهي كالتالي:

عرفه دينتون (Denton) و وودورد (Woodward) بأنه علاقة لتبادل الآراء والحجج أو مناقشة عامة حول توزيع الموارد العامة بين السلطات الرسمية ومن يمثلونهم. حيث تمتلك السلطات الرسمية صلاحيات إصدار القرارات التشريعية والتنفيذية والقانونية واعطاء المكافآت الرسمية أو فرض العقوبات التي تقرها الدولة (لطفي، 2015، ص 83).

أما سودسون (Sodeson) فقد عرف الاتصال السياسي على أنه "أية عملية نقل لرسالة يقصد بها التأثير على استخدام السلطة أو الترويج لها بين أفراد المجتمع" (شمس الدين، 2013، ص 35).

كما عرف مادو (Meadow) الاتصال السياسي بأنه "الرموز والرسائل المتبادلة المتأثرة بالنظام السياسي أو المؤثرة فيه" (البشر، 2008، ص 15).

بينما عرفها حجاب "الاتصال الذي له تأثيرات واقعية أو محتملة في عمل الدولة السياسي أو أي وحدة سياسية أخرى" (حجاب، 2004، ص 20).

ويعرف الاتصال السياسي بأنه هو "النشاط السياسي الموجه الذي يقوم به الساسة والإعلاميون أو عامة أفراد الشعب الذي يعكس أهداف سياسية محددة تتعلق بقضايا البيئة السياسية ويؤثر هذا النشاط في الحكومة أو الرأي العام أو الحياة الخاصة للأفراد والشعوب من خلال وسائل الاتصال المتعددة" (لطفى، 2015، ص 84).

(البكري، 2008) لقد أصبح دور التواصل الإعلامي في المجتمع مهم وخطير جداً، إلى درجة خصصت جميع الحكومات أقساماً ودوائر ووزارات إعلام تتولى تحقيق أهداف داخلية وخارجية عن طريق تلك الوسائل الإعلامية المختلفة. ومن تلك الأهداف الداخلية رفع مستوى الجماهير ثقافياً، وتطوير أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، وخارجياً تعريف العالم بحضارة الشعوب ووجهة نظر الحكومات في المسائل الدولية (سعيد، 2008، ص 65)، كما أن هناك العديد من الوظائف التي تقوم بها إدارة الاتصال في أي منظمة أو مؤسسة خصوصاً التي تنتهج نهج سياسة الدولة نفسها، ومن تلك الوظائف:

1. الوظيفة الإخبارية والإعلامية: باعتبارها أحد العناصر المؤثرة في المشاركة السياسية، كونها

تقوم بإعلام الجمهور بالقوانين والأنظمة والأنشطة والبرامج والفعاليات، بالإضافة إلى إعلام

صانعي السياسات والقرارات بردود الأفعال السريعة للرأي العام (عليان والطوباسي، 2005،

ص 38) (مكي، 2005، ص 60)، حيث تقوم إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني

بعرض مختلف اخبارها وفعالياتها وأنشطتها وما يدور داخل قبة البرلمان من جلسات ونقاشات وكذلك خارج المجلس من زيارات رسمية داخلية وخارجية عبر وسائل الإعلام.

2. **وظيفة التنشئة السياسية:** من خلال نقل الثقافة السياسية للمجتمع من جيل إلى آخر

بواسطة وسائل الاتصال السياسي، وتسعى إلى تنمية مدركات الفرد وتعزيز قدراته السياسية لكي يستطيع التعبير عن ذاته من خلال سلوكيات ينتهجها في الحياة السياسية، وإكساب المواطن تفاصيل عن الحياة السياسية والقضايا الخاصة بالحملة الانتخابية والمرشحين في إطار النسق السياسي (شمس الدين، 2013، ص 55)، ومن خلال هذه الوظيفة تعمل إدارة الاتصال بمجلس النواب على المشاركة في العديد من الفعاليات الرسمية والأهلية كذلك.

3. **وظيفة التسويق السياسي:** هي الأنشطة التي تستهدف تعظيم عدد من المؤيدين لمرشح

سياسي أو برنامج معين بما في ذلك الدعم المادي الجماهيري باستخدام كافة وسائل الاتصال الجماهيري ضمن مبادئ وطرق ونظريات التسويق التجاري في الحملات السياسية (شمس الدين، 2013، ص 58)، وذلك يتم من خلال الفعاليات الانتخابية والدعوة للمشاركة في الانتخابات والتمتع بكل حرية في اختيار النائب الأنسب للشعب، وذلك عبر العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية وكذلك التقارير الصحفية.

4. **وظيفة التأثير في اتجاهات الرأي العام:** وذلك بتكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد

والجماعات والشعوب إذ أن لها دورها المهم في تكوين الرأي العام، كما أن هذه الوسائل تعمل على تأكيد الشعور بالمواطنة والمشاركة السياسية (أبو أصبع، 1999، ص 166)، وذلك حول العديد من القضايا التي تمس وتهم المجتمع وتتطلع إلى تحقيق رؤاهم.

5. **الوظيفة الإقناعية:** التي تهدف إلى تشكيل الرأي العام واتخاذ القرارات اللازمة والضرورية

للجمهور، أو اعتماد سياسات معينة، فعندما تقوم أي مؤسسة بطرح سياسات وقرارات

مصرية، لابد من إقناع الجمهور بهذه السياسات أو القرارات، مع توضيح رأيها وموقفها، فهذا التمهيد لمثل تلك القرارات يساهم في مواجهة وتخفيف الصدمة لدى الجمهور (عليان والطوباسي، 2005، ص 38)، حيث تسهم هذه الوظيفة بمقدور الجمهور المشاركة في صنع القرار.

6. **الوظيفة الرقابية:** وتعد هي أحد الوسائل الأساسية لحماية المجتمع وصيانتة من الفساد بكافة أشكاله والمخالفات القانونية والأخلاقية، وإساءة استخدام السلطة لأغراض شخصية ومحسوبيات معينة، وتلعب وسائل الإعلام دور مساندة الحكومة في تأدية دورها، حينما تكشف عن أشكال الفساد الإداري والاقتصادي والاجتماعي وحتى السياسي من خلال عمليات الاتصال الصاعد من القاعدة للقمة والاتصال النازل لكي يتسنى للحكومة التعرف على نبض الشارع ومشكلاته الحقيقية (سعيد، 2008، ص 76).

7. **وظيفة ترابط المجتمع ونقل تراثه:** حيث يعد الاتصال السبيل الوحيد لترابط المجتمع حيث يربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض، وكذلك أفراد المجتمع والشعب بالحكومة، ومن خلال نقل تراث الشعب "قيمه وعاداته وتقاليده ولغته" يقوم الاتصال بأهم وظيفة له، وتجعله قادراً على حفظ تماسكه ووحدته، وبميزة خاصة لهذا المجتمع (أبو أصبع، 1999، ص 164)، حيث تقوم به إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني من خلال تبادل الزيارات لمختلف مجالس المملكة وتحقيق نوع من الاتصال المجتمعي للتبادل حول العديد من الأفكار وطرح الآراء.

وهناك عدة أسس وشروط ضرورية لعملية التحول الديمقراطي من المنظور السياسي ولعل أهمها:

(لطي، 2015، ص 87)

1. الإقناع: وهو احترام الجمهور من خلال الموضوعية والحياد، لإقناعه بأمانة وصدق، والإقناع بهذا المعنى يختلف عن الاتصال الإقناعي القائم على التأثير من خلال أساليب الدعاية.
2. الدستورية: أي انتخابات حرة تكفلها قواعد حاكمة للعملية السياسية بها "فائزون وخاسرون".
3. حرية الإعلام: ومسئوليته وضمان ضرورة تكامل الدور الإعلامي مع الدور التعليمي والتكويني والدور الرقابي والإقناعي للاتصال الجماهيري.

نظرية الاتصال السياسي:

يصعب على عالم السياسة أن يقوم بأدواره ومهامه ونقل الأفكار والآراء والتوجهات والثقافات السياسية من دون الاتصال لأنه حلقة الوصل بين الجمهور والنخبة الحاكمة صانعة القرارات، وينطبق ذلك على النظام السياسي أيًا كانت طبيعته، وعن طريق الاتصال يمكن للمواطنين إيصال رغباتهم وآراءهم للحكومة بالإضافة إلى مطالبهم، وفي المقابل يمكن للحكام وصانعي القرارات من توصيل تبريراتهم للجمهور لنيل رضاهم مع قراراتهم.

ونظرية الاتصال السياسي هي نظرية مشتقة من اقتربات ونماذج التحليل النظمي، والتحليل البنائي الوظيفي، واقترب الاتصال السياسي، والذين ركزوا على بنية الاتصال وتأثيره في العملية السياسية، مما دفع بعض الباحثين إلى دمج الإسهامات المختلفة في الاقتربات والنماذج المتعلقة بدور الاتصال في العملية السياسية وبنية النظام لتكوين نظرية تشرح تأثير الاتصال في العملية السياسية وهي نظرية الاتصال السياسي.

وتعتبر نظرية الاتصال السياسي أن الاتصالات شيئاً مهماً في النظام السياسي، إذ بدونها لا يستطيع الاستقرار والمحافظة على وحدته وتكامله، وكذلك لا يمكن الحديث عن عملية سياسية دون الإشارة إلى عنصر الاتصال الذي يمثل محور التفاعل السياسي في الظواهر السياسية المختلفة.

وتعتمد نظرية الاتصال السياسي على عناصر العملية الاتصالية التي تقام على مرتكزات مهمة، إنطلاقاً من النموذج التالي (بن روان والزهران، 2014، ص 33 - 34):

1. **المرسل أو مصدر الرسالة:** والتي تنطلق منها المعلومات سواء كان فرداً أو مجموعة أو مؤسسة.

2. **المستقبل:** وهي الجهة التي تتلقى الرسالة من أجل الاستجابة إلى مضمونها.

3. **الرسالة:** تتضمن بيانات أو معلومات حملتها القناة التي من خلالها قام المرسل بثتها، والرسالة يمكن أن تصف حدثاً أو ظاهرة، أو مطلباً، أو مشكلة، أو تأييداً أو احتجاجاً.

4. **القناة:** وهي الأداة أو الوساطة التي تنقل الرسالة من خلالها إلى الجهة المعني بها، والقناة قد تكون اللغة المنطوقة المكتوبة أو عبر الصور أو وسائل الإعلام الحديثة المختلفة، وتختلف هذه الوسائل، وفي تأثيرها.

5. **الرمز:** من خلاله يتم تحويل المعلومة إلى رموز يمكن التعرف عليها، وطبيعة الرموز لها علاقة بالقناة ويتم بثها وفق نظام محدد من القواعد.

6. **التشويش:** وهي عبارة عن الظواهر المتطفلة على عملية الاتصال، بحيث تعمل على تحريف الرسالة وتعقيدها مما يصعب فهمها.

7. **التغذية الراجعة:** "رجع الصدى": وتعني مدى تأثير الرسالة في المستقبل واستجابته لها، ويتم معرفة ذلك من خلال ردود أفعال المستقبلين للرسالة بواسطة إرسالهم هم بدورهم رسائل ومعلومات جديدة إلى المرسل تعبر عن رضاهم أو سخطهم على مضمون سلوك معين، فهي تعني إعلام المرسل بنتائج أفعاله ورسائله التي قام بإرسالها.

وتفرد النظرية بين الاتصال السياسي والإعلام والدعاية التي يقوم بها نظام ما لتمرير رسالة ما في زمان ومكان معلومين. فالاتصال السياسي هو عملية أشمل من حيث حجمها وأدوم من حيث صيرورتها، فهي ظاهرة ملاصقة لجوهر النظم السياسية وملازمة لها، بل تشكل مؤشراً مهماً لحيوية النظام السياسي. ويمكن تحديد معنى الاتصال السياسي في كل شكل من أشكال العلاقات بين الحكومة والجماعات الاجتماعية المشكلة للمجتمع الذي تحكمه، والمتسمة بعلاقة ممارسة النفوذ والإكراه والإقناع لجعلها تتكامل مع القرارات الحكومية وبرامجها السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، بحيث تكون هذه الجماعات في موقف المؤيد أو القابل أو على أقل تقدير تقلل من حجم معارضتها إلى المستوى الذي لا يعرقل ولا يؤثر على إدارة الحكومة وبقائها في الحكم.

إن الدور الذي يقوم به مجلس النواب البحريني كأى مجلس نيابي هو العمل التشريعي والرقابي في مختلف الشئون والمجالات، والتي تكون ضمن سياسة الدولة نفسها، في حين لا تغفل الجانب السياسي نفسه، لأن التحول الديمقراطي لأي بلد هو تحول سياسي في منظومة الدولة نفسها وتشمل جميع أطياف المجتمع المحلي والداخلي، وبهذا تقوم إدارة الاتصال بمهمتها ضمن (هدف ورسالة ومهمة) المجلس، وترتبط تلك المحاور الثلاثة بالعمل الاتصالي الإعلامي للإدارة في الشأن السياسي بالإضافة إلى كافة الأمور والشئون الأخرى.

وتأتي هذه النظرية لتبرز الدور المحوري في العملية الاتصالية في الجانب السياسي، والتواصل بين مجلس النواب البحريني مع الجمهور والشعب، خصوصاً وأن من يقومون على المجلس هم ممثلين للشعب داخل أروقة المجلس، ومهمة الإدارة في تشكيل الوعي السياسي للشباب وتهيئتهم للمشاركة في الحياة السياسية والإقبال على صناديق الاقتراع بكل قناعة وحرية خصوصاً ممن سيشاركون لأول مرة من الشباب في الانتخابات النيابية والإدلاء بأصواتهم لإختيار مرشحين، وبثقافة سياسية ديمقراطية حرة.

نظرية المشاركة الديمقراطية:

تعد نظرية المشاركة الديمقراطية من نظريات الإعلام السياسي، وتعتبر من النظريات المناسبة التي ستعتمد عليها هذه الدراسة بجانب نظرية الاتصال السياسي حيث أشار عدد من الخبراء والباحثين في مجال الإعلام والسياسة إلى أن نظريات الاتصال هي مرادف لنظام الاتصال، وتعني بوضع وسائل الاتصال وأسلوب عملها في بلد من البلدان، من حيث ملكية الوسائل وحق الناس في التعبير وطبيعة النظام السياسي الذي تعمل هذه الوسائل من خلاله للتعبير عنه، وهذه النظرية هي ضمن العديد من النظريات السياسية، وهي الأساس الذي تبنى عليه نظريات الإعلام السياسي.

وقد برزت هذه النظرية من واقع الخبرة العملية كإتجاه إيجابي نحو ضرورة وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام. فالنظرية قامت كرد فعل مضاد للطابع التجاري والإحتكاري لوسائل الإعلام المملوكة ملكية خاصة، كما أن هذه النظرية قامت رداً على مركزية مؤسسات الإذاعة العامة التي قامت على معيار المسؤولية الاجتماعية وتنتشر بشكل خاص في الدول الرأسمالية.

ومن أساس الديمقراطية، المشاركة السياسية وذلك من خلال إتساع الإقتراع الشامل وإمتداده بدرجات مختلفة من دولة إلى أخرى لكل أعضاء المجتمع، حيث الرجال مثل النساء ومن خلال أيضاً المؤسسات التشريعية التي تشجع وتسير اللقاءات والتجمعات السياسية، والتواجد الحزبي أو التنظيمي، وحق الممارسة الإعلامية، والقيام بالاتصالات وغير ذلك، ويساهم تشجيع المشاركة في تطبيق الشرعية السياسية مما يجعل الإنسان كائناً سياسياً.

وترى هذه النظرية أن نظرية الصحافة الحرة (نظرية الحرية) فاشلة لخضوعها لإعتبارات السوق التي تجردها أو تفرغها من محتواها. ومن منظور نظرية المشاركة الديمقراطية فإن التنظيم الذاتي لوسائل الإعلام لم يمنع ظهور مؤسسات إعلامية تمارس سيطرتها من مراكز قوى في المجتمع، وفشلت في

مهمتها وهي تلبية الاحتياجات الناشئة من الخبرات اليومية للمواطنين المتلقين لوسائل الإعلام (الدين، 2013، ص 116) .

والنقطة الأساسية في هذه النظرية تكمن في الاحتياجات والمصالح والآمال للجمهور الذي يستقبل وسائل الإعلام. وتركز النظرية على اختيار وتقديم المعلومات المناسبة وحقوق المواطن في استخدام وسائل الاتصال من أجل التفاعل والمشاركة على نطاق صغير في منطقته ومجتمعه، وترفض هذه النظرية المركزية أو سيطرة الحكومة على وسائل الإعلام ولكنها تشجع التعددية والمحلية والتفاعل بين المرسل والمستقبل والاتصال الأفقي الذي يشمل كل مسؤوليات المجتمع ووسائل الإعلام التي تقوم في ظل هذه النظرية سوف تهتم أكثر بالحياة الاجتماعية وتخضع للسيطرة المباشرة من جمهورها، وتعطي فرصاً للمشاركة على أساس يحددها الجمهور بدلاً من المسيطرين عليها (مراد، 2010، ص 256).

ويلاحظ أن هذه النظرية تتفق مع دراستنا لدور إدارة الإتصال في مجلس النواب البحريني في تثقيف وأطلاع الشباب على أهم المعارف والمستجدات السياسية وزيادة المعرفة السياسية لدى الشباب مما يمكنهم من المشاركة الفاعلة وأخذ القرار في العملية السياسية التي تشهدها مملكة البحرين حالياً.

وتتلخص أفكار نظرية المشاركة الديمقراطية في النقاط التالية (عبدالمجيد، 2005، ص 33):

- إن للمواطن الفرد والجماعات والأقليات حق الوصول إلى وسائل الإعلام واستخدامها ولهم الحق كذلك في أن تخدمهم وسائل الإعلام طبقاً للاحتياجات التي يحدونها.
- إن تنظيم وسائل الإعلام ومحتواها لا ينبغي أن يكون خاضعاً للسيطرة المركزية القومية.
- إن سبب وجود وسائل الإعلام أصلاً هو لخدمة جمهورها وليس من أجل المنظمات التي تصدرها هذه الوسائل أو المهنيين العاملين بوسائل الإعلام.
- إن الجماعات والمنظمات والتجمعات المحلية ينبغي أن يكون لها وسائلها الإعلامية.

- إن وسائل الإعلام صغيرة الحجم والتي تتسم بالتفاعل والمشاركة أفضل من وسائل الإعلام المهنية الضخمة التي ينساب مضمونها في اتجاه واحد.

ويمكن القول بأن المشاركة السياسية تقود إلى الإصلاح السياسي الذي يعتبر من المفاهيم الحديثة، حيث بدأ استخدام هذا المصطلح في ظل انتشار مبدأ الديمقراطية ورغبة المجتمعات في تطوير آليات الحكم، ويشير مفهوم الإصلاح السياسي إلى أنه العملية التي تهدف إلى إعادة بناء المجتمع سياسياً، أو قطاعات منه بحيث يتواءم مع التطورات والتغيرات المستمرة (الزهراني، 2015، ص 44).

تشكل المشاركة السياسية، المظهر الرئيسي للنظام الديمقراطي، وأن توسيع نطاقها دون التوسع بعملية المؤسسة السياسية يحمل معه تهديداً خطيراً للاستقرار السياسي. فلا شك في أن عملية التعبئة الاجتماعية تعمل على رفع درجات الميل نحو المشاركة السياسية لدى القوى الاجتماعية وتدفع بها باتجاه النظام السياسي للتأثير فيه ليصل لدرجة أوسع لممارسة الحياة السياسية (العبدالله، 2005، ص 374).

في حين أشار الباحثون في مجال علم السياسة إلى مقدرة وضع المشاركة السياسية في ترتيب يعكس تدرجها، من خلال شكل هرمي يغطي كافة أشكال المشاركة السياسية، ويكون قابلاً للتطبيق في كل النظم السياسية، هذا الشكل الهرمي يتمثل في رأي كل من هيربرت مالكلوسكي Maclosky وفيربا Verba وناي Nie درجات المشاركة التي تتعدد على النحو التالي: (القطان، 2009، ص 149)

1. تقليد المنصب السياسي.
2. السعي لشغل منصب سياسي أو إداري.
3. العضوية النشطة في تنظيم سياسي.
4. العضوية العادية في تنظيم سياسي.
5. العضوية النشطة في شبة تنظيم سياسي.

6. العضوية العادية في شبة تنظمي سياسي.

7. المشاركة في الاجتماعات السياسية العامة.

8. المشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية.

9. الإهتمام العام بالأمور السياسية.

10. التصويت.

ويشير (سعد، 1991، ص 371) إلى أن هناك عدة أسباب ومبررات تحض المواطنين على

المشاركة في أمور المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى الدوافع النفسية، حيث تتمثل

دوافع المشاركة السياسية في النقاط المهمة الآتية:

1. وسائل الاتصال الجماهيري.

2. الإحتكاك والاتصال الشخصي والمناقشات غير الرسمية.

3. الإلتزام السياسي والواجب المدني والوطني: مثلما يحدث في أوقات الحروب والأزمات.

4. المحيط الاجتماعي: فالمجتمعات الثورية تعتبر بيئة صالحة لتنمية ودفع المشاركة السياسية.

5. المناخ السياسي وما يتيح من إمتيازات على المستوى الاجتماعي يحفز الكثيرين للمشاركة.

6. الخصائص الاجتماعية للفرد: كالمكانة الاجتماعية والاقتصادية والجنس والجماعة العرفية

والسن والدين والتنظيمات التي ينضم إليها الفرد.

7. الإهتمام السياسي، الذي يدفع الفرد إلى الإنضمام إلى أحد الأحزاب أو الجماعات السياسية.

ومن خصائص المشاركة السياسية كذلك:

1. تساعد الفرد على أن يلعب دوراً في الحياة السياسية في المجتمع.

2. عملية إختيارية تطوعية واعية من قبل الأفراد بهدف وضع الأهداف العامة للمجتمع وحققهم

في اختيار ممثلهم وحاكمهم والمساهمة في صنع السياسات والقرارات التي يصدرونها.

3. تتم عملية المشاركة في صور متعدد بدءاً من الإهتمام بأمور المجتمع والمعرفة السياسية

والعضوية السياسية والعضوية والترشيح والتصويت.

في حين أن للمشاركة السياسية عدة مراحل تمر على الفرد خلال ممارسته لحق الممارسة

السياسية والديمقراطية وهذه المراحل تتمثل في أول مرحلة هي مرحلة الإهتمام السياسي، أي أن الفرد يقوم

بمتابعة القضايا والأحداث السياسية، والمناقشات السياسية مع مختلف أفراد المجتمع والتي تزداد وقت

الأزمات وفترة الحملات الإنتخابية، ثم تليها مرحلة المعرفة السياسية، من خلال التعرف بالشخصيات

ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي أو القومي.

وتعقب تلك المرحلة مرحلة التصويت السياسي، وتتمثل هذه المرحلة في المشاركة في الحملات

الإنتخابية والمشاركة في التصويت وممارسة حق الإقتراع بكل حرية وشفافية، ثم تأتي مرحلة المطالب

السياسية، وتتمثل هذه المرحلة في الاتصال بالأجهزة الرسمية وتقديم الشكاوي والإلتماسات والإشتراك في

عضوية الأحزاب والجمعيات التطوعية (النايلسي، 2009، ص 129).

ومن بين المفاهيم البارزة والمرتبطة بالمشاركة السياسية، هي أن الثورة الديمقراطية التي أنطلقت

منذ نهاية الثمانينيات قد أطاحت بأيديولوجيات مؤثرة أبرزها الماركسية وتطبيقاتها، وأستقرت مفاهيمها ذات

الطابع الليبرالي التي تقوم على التعددية السياسية وحرية الفكر والرأي وحقوق الإنسان، حيث تقوم

المشاركة السياسية في إطار النظام السياسي بالوظائف التالية: (مكي، 2005، ص 71-72)

1. في مجال الترضية تقوم بخلق وتعديل الأدوار السياسية.

2. في مجال الكفاية يقوم المشاركون بخلق وتعديل إستخدامات الموارد المتاحة للنظام إلى أن يحقق أهدافه.

3. في مجال المرونة يقوم المشاركون بخلق وتعديل شرعية النظام والقرار.

في حين ليس بإستطاعة أي مؤسسة أو جهاز أو منظمة العمل بشكل مستمر دون وجود إتصال لها بالبيئة المحيطة بها، وبما فيها من جمهور داخلي وأجهزة وأفرع وإدارات أولاً، وبالمجتمع الذي أنشأت فيه كذلك والمجتمع الخارجي. وتعمل هذه المنظمة أو المؤسسة في إيجاد صورة خاصة بها وطابع ذهني ناصع وصافي وواضح الملامح يرتبط بأذهان الأطراف الآخرين بالمجتمع.

وتهدف أي مؤسسة أو منظمة حكومية أو خاصة إلى تقديم الخدمات لتحقيق المصلحة العامة والاهتمام بالاتصال الجيد مع الجماهير، في ضوء التطور الذي تشهده البلاد في مختلف المجالات الحياتية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وكذلك السياسية والديمقراطية، وذلك من خلال إنشاء وإدارة أجهزة متخصصة في إدارة الاتصال، لبناء جسور من الثقة والتواصل بينها وبين الجماهير، وهذا طبعاً هو الهدف الأسمى لتلك الإدارة ضمن أهداف ورؤى ورسالة المنظمة.

ومن الأسباب التي جعلت الباحث يعتمد على هذه النظريات بالإضافة إلى نظرية الاتصال السياسي، هو أن الفكرة الرئيسة لهذه الدراسة تبحث في درجة تأثير إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في إقناع الشباب البحريني من خلال زيادة وعيهم السياسي وحثهم على الإقبال بالمشاركة في الإنتخابات النيابية والإنخراط في الحياة السياسية. وتسعى هذه الدراسة ضمن إطار النظرية إلى التعرف على مدى قيام إدارة الاتصال بدورها في إعطاء رسائل إعلامية ذات أهداف محددة حول تنمية المشاركة السياسية، وزيادة الدافع لدى مجتمع الدراسة المتلقي لتلك الرسائل للإعداد وتقبل عملية المشاركة في

الانتخابات المقبلة وممارسة حق الاقتراع ضمن مفهوم التنمية والاستدامة للممارسة السياسية والإنخراط في الحياة الديمقراطية.

لمحة عن الحياة البرلمانية في مملكة البحرين:

حفل تاريخ البحرين الحديث بالإنجازات المتتالية، التي دفعت بعجلة التقدم فيه، لتسير بخطى راسخة نحو مستقبل يرتكز على قواعد صلبة، وأساس قوي، صلابته في مرونته التي تتفاعل مع المتغيرات، ونظرة شمولية هدفها الإصلاح والتطوير على المستويين المجتمعي والفردى، وفي جهد دائم لتثبيت دعائم أركان الدولة الحديثة.

ومن خلال ميثاق العمل الوطني الذي أقره شعب البحرين في استفتاء عام جرى لأول مرة في تاريخ البلاد عام 2002م، بما يقرب من الإجماع ما نسبته 98.4%. وكذلك من بنود دستور المملكة الذي صدر عام 2002م بناء على الإرادة الشعبية المتمثلة في الاستفتاء على الميثاق، عادت الحياة الديمقراطية في المملكة للمرة الثانية بعد المجلس التأسيسي عام 1973م، الذي توقف عام 1975م.

فبالنظر إلى مشروع الإصلاح السياسي في مملكة البحرين والذي كانت بداياته الفعلية مع ظهور المجلس النيابي في 14 ديسمبر 2002م، بعد إعادة البناء السياسي في البلاد، والتي بدأت منذ اليوم الأول لتولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مقاليد الحكم وإعتلائه الموقع الأول بإدارة شؤون البلاد، شهدت تطورات كثيرة ومتواصلة صوب تحقيق الأهداف الوطنية المستقبلية وفقاً للمنهج الديمقراطي القائم على أساس الشورى بين القيادة والشعب.

وقد جاء البرلمان البحريني، على غرار النظام البرلماني لبعض الدول المتقدمة التي تعمل بنظام المجلسين، حيث يتكون من مجلسين أحدهما منتخب، وهو مجلس النواب الذي نحن بصدد دراسة "إدارة الاتصال" فيه، والآخر معين، هو مجلس الشورى، ويتألف الإطار التشريعي القائم على مبدأ فصل

السلطات، الذي أسس المجلس الوطني من قانون مباشرة الحقوق السياسية، وقانون مجلسي الشورى والنواب، ونظام المحافظات، وقانون الرقابة المالية، ويضم كل مجلس 40 مقعداً.

مجلس النواب البحريني وإدارة الاتصال:

من شروط إستمرارية أي مجلس برلماني كمجلس النواب البحريني بوظيفته التشريعية والرقابية، هو أن يحظى ذلك المجلس في أي بلد بالدعم والتأييد من جمهور الناخبين، كما أن ذلك التأييد يؤثر على ثقة الجمهور به والدور الذي يؤديه، حيث يحرص مجلس النواب البحريني كأى برلمان الدول المتقدمة على إقامة علاقات دائمة مع الجمهور ومؤسسات المجتمع المدني.

يعد البرلمان بكونه مؤسسة سياسية، من أهم المحددات التي تقوم عليها الأنظمة الحديثة، فهو يمثل كيان في الدولة، الوسيط بين الحاكم والمحكوم، إذ على أساس هذه الوظيفة وجد من أجلها، من ناحية يوجه سياسية الدولة ويحرص على مصالحها، ومن جهة أخرى يتولى حماية المواطن والعمل على إدارة مصالحه، فأعضاء البرلمان المنتخبون بحسب نص التشريعات أختارهم الشعب للتحدث باسمه أمام مختلف السلطات، وعليه فالدور الوسيط الذي يؤديه، يكون على أساس من التمثيل وحماية المصالح (تمار، 2012، ص 49).

وهذا الحرص على إقامة علاقات طيبة وصورة ذهنية ناصعة الملامح وواضحة الأداء مع جمهور الناخبين يعد عاملاً مهماً ليس لمجلس النواب فحسب، وإنما لكل عضو فيه على اعتبار أن النائب مسؤول أمام قاعدته الانتخابية بشكل خاص والجمهور بشكل عام، والتي يعتمد عليها في تجديد الثقة به للحصول على المقعد البرلماني في مرة أخرى.

ويهتم مجلس النواب البحريني بإقامة التواصل مع جمهور الناخبين من خلال العديد من الإدارات، ومن بين تلك الإدارات والمتخصصة في هذا الشأن إدارة للعلاقات العامة والتي تسمى ضمن

الهيكل التنظيمي لمجلس النواب بإدارة الاتصال، وهذا إيماناً من المجلس والأمانة العامة للمجلس بأن الاتصال هو أساس أي عمل إعلامي يتصل بمختلف الجماهير الداخلية والخارجية، بإستخدام مختلف الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة والتكنولوجيا المتطورة.

بالإضافة إلى أستمراية التواصل وتوثيق العلاقة مع وسائل الإعلام ورجال الصحافة لتغطية فعاليات وأنشطة المجلس، فقد أدركت الإدارة العليا بمجلس النواب بأهمية إطلاع الجمهور على أداء المجلس منذ تأسيسه في 2002، حرصاً على توثيق العلاقة كذلك مع الجمهور من خلال الشفافية في أدائه أمام المواطنين والناخبين، حيث قام المجلس على إصدار العديد من القرارات لأن تكون جلساته علنية ومفتوحة أمام الجمهور ووسائل الإعلام، ونشر نتائج نشاطاته واجتماعاته للمواطنين عبر وسائل الإعلام المختلفة، لا ويل مباشرة عبر جلساته الأسبوعية والإستثنائية عبر الإذاعة ويتم بثها بعد ذلك على شاشات التلفزيون.

ومنذ تأسيس مجلس النواب الحالي في عام 2002 قام المجلس وأعضائه بالتواصل مع الجمهور والمواطنين عبر كافة قنوات الاتصال التقليدية والرقمية، سواء من خلال جلسات المجلس العلنية والمفتوحة لوسائل الإعلام، حيث شكلت أداة مهمة في التعريف بنشاطات المجلس، أو من خلال نشر الصحافة لنتائج اجتماعات وأعمال لجان المجلس، ولسات الاستماع العامة التي تعقدها، والندوات واللقاءات بمختلف أشكالها ونشاطات الأعضاء.

وأهتم المجلس بعملية خلق تواصل مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية من جامعات ومعاهد ومدارس، بالإضافة إلى إقامة ورش عمل خاصة بمشاريع القوانين ولسات الاستماع الخاصة بالقضايا الرقابية التي عقدتها هذه اللجان على مدى سنوات عمل المجلس.

ومن ضمن الواجبات والمهام التي تقوم بها إدارة الاتصال بمجلس النواب هو توثيق وحفظ قرارات الجلسات واللجان، التي يمكنها ذلك من تزويد أي من أفراد الجمهور بالمعلومات المطلوبة حول مشاريع القوانين ومراحل النقاش فيها، وتقارير اللجان والقرارات الصادرة عن المجلس، كما يمكن الجمهور من التواصل لتلك القرارات عبر موقع مجلس النواب <http://www.nuwab.gov.bh> ، والذي يمكن كذلك الباحثين والدارسين من الاستفادة من تلك القرارات الموثقة، بالإضافة إلى جدول أعمال الجلسات وتصفح الكتب والدوريات الإلكترونية على الموقع.

الإعلام البرلماني بمجلس النواب ووسائله الإعلامية:

أدى الإعلام البحريني دور أساسياً خصوصاً منذ إنطلاق المشروع الإصلاحي لحضرة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى القائد الأعلى في إبراز المؤسسة التشريعية والرقابية (مجلس النواب) للجمهور، وما تؤديه تلك التغطيات من أدوار إيجابية وبعض السلبيات بالنسبة للمتلقى، من خلال إبراز دور وآليات الإعلام البرلماني لمجلس النواب البحريني. ويهدف الإعلام البرلماني إلى التعريف بالمجلس البرلماني ومضابطه وقراراته وتوصياته وآلياته ونشاطات أعضائه وقوانينه ولوائحه، للجمهور والمواطنين. ومن بين إسهامات الإعلام البرلماني كذلك، العمل في تطوير علاقات أعضاء المجلسين بناخبيهم وكذلك بمؤسسات المجتمع المدني، بهدف إثراء العمل البرلماني وآلياته، مما يشكل صورة ذهنية لدى الجمهور البحريني بشكل عام عن تلك المؤسسة التشريعية منذ بداية تأسيسه في ظل التحول الديمقراطي الذي تعيشه البلاد.

• الوسائل الإعلامية المستخدمة في الإعلام البرلماني البحريني (جناحي، 2005):

أ. القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية: حيث تساهم هذه القنوات في زيادة الوعي البرلماني لدى المواطنين من خلال تزويدهم بأبرز وآخر التطورات الجارية في الجلسات البرلمانية

ومضابطها ولجانها بالإضافة إلى تأثيرها على السلوك النيابي لكون العضو يوضع تحت المراقبة الشعبية بصورة دائمة، بجانب دعمها للقرار التشريعي عبر فتح حلقة وصل للمواطنين للنقاش والتعبير عن آراءهم قبل إتخاذ القرارات البرلمانية.

ب. الصحافة: عبرها يتم نقل كافة النصوص للمضبطة أو معظمها أو جزء منها، أو مقتطفات منها على شكل نصوص إخبارية، ويمكن إشراك الصحافة في عمليات الإستفتاء وقياس إتجاهات الرأي العام بهدف تدعيم قرارات المجلس النيابي والإرتقاء بمستوى العمل فيه.

ج. شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت): يتم بواسطتها ربط موقع مجلس النواب بمختلف مؤسسات المجتمع الأهلية والمؤسسات الحكومية والخاصة وذلك باللغات العربية والإنجليزية بالإضافة إلى الفرنسية، كما يرتبط المجلس بالعالم الخارجي، وعبر الشبكة الدولية العنكبوتية يكون المجلس متواصل مع المواطنين والجمهور وأعضاءهم من خلال تلقي رسائلهم وشكاوهم ومقترحاتهم وإستفساراتهم، كما يتم تزويد المواطنين بأهم المستجدات على الساحة البرلمانية داخلياً وخارجياً وعرض الجلسات وما يرتبط بها، وإن تواجد المجلس على موقع الشبكة العالمية يضمن الوصول إلى أكبر شريحة من المواطنين ومنهم فئة الشباب بالإضافة إلى المقيمين من دول العالم بغض النظر عن إختلافاتهم السياسية والمذهبية والفكرية والثقافية والإيديولوجية.

د. المنصات والتطبيقات الذكية عبر شبكات التواصل الإجتماعي: وذلك من خلال العديد من برامج التواصل الإجتماعي مثل (تويتر، والفيس بوك، والإنستغرام، واليوتيوب، والسناپ شات، والواتساب) حيث يستفيد مجلس النواب من خاصية البث المباشر عبر تلك المنصات والتطبيقات المدرجة على الهواتف الذكية بتطبيق تحت مسمى "مجلس النواب البحريني /

Council of Representatives" لنقل وبت الاجتماعات الدورية والإستثنائية للمجلس النيابي مباشرة، وكذلك بث التقارير واللقاءات التلفزيونية عبر اليوتيوب، بالإضافة إلى الوسائل الإعلامية التقليدية.

هـ. **النشرات البرلمانية:** هي النشرات الصادرة عن مجلس النواب، وهي وسيلة من الوسائل التي يستند عليها الإعلام البرلماني لنقل رسالته البرلمانية التي تتناول آخر القضايا التي نوقشت في المجلس والأخبار البرلمانية المستجدة، بالإضافة إلى الدراسات والبحوث التي تخدم العضو البرلماني وتعزز موقفه إلى جانب تزويده بالمعلومات التي يحتاجها ونشر الأخبار المتعلقة بفاعلياته وأنشطته البرلمانية، وكذلك التي تخدم الباحثين والدارسين.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- دراسة زونجشي (Zhongshi, 1996) بعنوان " Differential affects of Newspaper and Television news on Political Subtraction and Participation Three Models of Comparison "تأثيرات الصحافة المختلفة وأخبار التلفزيون على ثقافة المشاركة السياسية":

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع استخدام الإعلام للثقافة والمشاركة السياسية، وكيفية تأثير وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحافة والتلفزيون على المشاركة والعمل السياسي، حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي للعينة، وكانت أدواتها المقابلات الشخصية التي أجريت ما بين سنة 1992 ولغاية 1994، بالإضافة الى الاختبارات التجريبية. توصلت الدراسة إلى أن أخبار التلفزيون والصحافة تساهم بفاعلية وإيجابية كبيرة في عملية المشاركة السياسية، كون الأخبار التلفزيونية مرتبطة بالأنشطة المحلية، إلا أن الأخبار الصحفية هي الأفضل في التوعية السياسية وفي المشاركة السياسية التلفزيونية.

- دراسة ماكلويد وموي (Mcleod & moy, 1999) بعنوان: " The Role of mass and interpersonal Discussion in local political participation "دور وسائل الإعلام والاتصال المباشر في المشاركة السياسية":

تم خلال هذه الدراسة قياس مدى قدرة وسائل الإعلام الجماهيري ووسائل الاتصال المباشر على التأثير في أنماط المشاركة السياسية المحلية، وتضمنت المشاركة التقليدية من خلال المؤسسات المدنية التي توفر هذه النوعية من المشاركات بالإضافة إلى المشاركة غير التقليدية مثل القدرة على الحديث في المنتديات العامة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1. للصحافة دور قوي في تعميق المشاركة التقليدية من خلال المؤسسات المشاركة، بينما الاتصال المباشر له تأثير أقل وبسيط في هذا الجانب.

2. للاتصال المباشر دور قوي في تعميق المشاركة غير التقليدية والتأثير فيها، إلا أن البرامج التلفزيونية ليس لها تأثير على أشكال المشاركة، وأن كان لها تأثير غير مباشر على المشاركة المؤسسية.

- دراسة آرتس وسيمتكو (Aarts & Semetko, 2003) بعنوان: "The Divided Electorate: media use and political participation" "إستخدامات جمهور الناخبين لوسائل الإعلام وتأثيراتها السياسية".

هدفت الدراسة إلى إختبار تأثير وسائل الإعلام على الإتجاهات السياسية للناخبين من خلال الفرضيتين التاليتين، وهما أن التعرض لوسائل الإعلام لا يساهم أو لا يؤثر في زيادة معلومات ومشاركات الناخبين بل قد يؤدي إلى تراجعهم عن المشاركة، أما الثانية فهي أن وسائل الإعلام تساعد على التعلم وتدفع نحو المشاركة السياسية وتقوم على تعبئة الناخبين وبث الثقة والفعالية فيهم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج:

1. متابعة الأخبار على التلفزيون الحكومي بالتحديد يكون له تأثيرات إيجابية تزيد من المعرفة والفعالية، بل وتؤدي إلى إحداث تغيرات مطلوبة في اتجاهات الناخبين نحو المشاركة.

2. أن مشاهدة الأخبار ذات الطابع التجاري قد يكون لها آثار سلبية على التوجه نحو المشاركة.

- دراسة جنيفر (Jennifer, 2003) بعنوان: "Does Newspaper Still Matter? Exploring the Connection between the News Media habits and Political Participation".

Participation of Canadian Youth "العلاقة بين الصحافة والمشاركة السياسية عند الشباب الكندي":

هدفت هذه الدراسة إلى الإطلاع على دور وتأثير الصحافة في زيادة المعرفة والثقافة بالأمور والقضايا السياسية لزيادة فعالية مشاركات الفئة الشبابية لعينة الدراسة.

ركزت الدراسة على الدور الذي تقوم به الصحف المحلية الكندية في التأثير على التوجهات السياسية للشباب الكندي ومشاركتهم السياسية، وقد أستخدم الباحث المنهج المسحي الإجتماعي، ومنهج المقابلة المباشرة، كما أستخدم نموذج صحيفة الإستبانة على عينة الدراسة من الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 18 ولغاية 25 سنة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تعتبر الصحف مصدر المعلومات السياسية الرئيسة للشباب المتعلم وخصوصاً الشباب

الجامعي، في حين الإهتمام أقل لدى الشباب من ذوي التعليم المنخفض.

2. الذكور من فئة الشباب اهتمامهم أكثر من الإناث في تلقي ومتابعة الأخبار والمواضيع السياسية.

3. الصحافة لديها مساهمة بنسبة متوسطة في دفع الشباب للمشاركة في الإنتخابات المحلية.

4. الشباب الكندي يتلقى معظم معلوماته عن المرشحين للإنتخابات من الصحف المحلية، وهي تزوده بمعلوماته عن الوضع السياسي العام.

- دراسة (فرج، 2008) التي عنوانها "مدى فاعلية مؤسسات الاتصال الإعلامي المباشر في

تنمية الوعي السياسي":

هدفت الدراسة إلى توضيح دور مراكز الإعلام الداخلي التابعة للهيئة العامة للاستعلامات

بمحافظة أسيوط في مجال التوعية السياسية من خلال وسائلها المختلفة، وكذلك التعرف على الجمهور

المستهدف ومعرفة آرائه عن تلك المراكز. استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي الميداني الذي يقوم على جمع معلومات والبيانات عن ظاهرة موضوع الدراسة، بهدف توصيف وتحليل هذه الظاهرة، حيث تناول موضوع الدراسة دراسة ميدانية لمراكز الإعلام الداخلي وإعتمادها على الاتصال المباشر في طبيعة نشاطها. وخلصت الدراسة إلى:

1. تقوم مراكز الإعلام الداخلي بدور مهم في مجال تنمية الوعي السياسي للجمهور المحلي

بكل ما يحيط به داخلياً وخارجياً لتفعيل دوره في المشاركة الإيجابية.

2. هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على تنمية الوعي السياسي وعمل مراكز الإعلام

الداخلي في هذا المجال.

- دراسة (عبدالكريم، 2008) بعنوان "الدور الاتصالي للمجلس الأعلى للمرأة في دعم المشاركة

السياسية للمرأة البحرينية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الناخبين نحو الجهود التي يبذلها المجلس الأعلى للمرأة

بشكل عام، ونحو الجهود الاتصالية التي بذلت لدعم المرأة في إنتخابات عام 2006 وبرنامج التمكين

السياسي للمرأة البحرينية. تم إستخدام المنهج الوصفي بالإضافة إلى المسح الميداني في هذه الدراسة.

شملت عينة الدراسة (400) مفردة من الناخبين. أبرز نتائج هذه الدراسة:

1. أثبتت الدراسة أن جهاز الإعلام في المجلس الأعلى للمرأة أظهر فعالياته وبرامجه بشكل جيد

من خلال وسائل الإعلام المختلفة كالصحف والتلفزيون والإذاعة بنسبة تصل إلى 60.5%،

فيما أكد ما نسبته 42.72% أن برامج المجلس الأعلى للمرأة تقتصر إلى الجانب العملي وانها

تقتصر على الجانب النظري فقط وعلى الإبراز الإعلامي.

2. أكدت ما نسبته 18.25% من عينة الدراسة من الذكور والإناث عدم معرفتهم ما إذا كان المجلس الأعلى للمرأة قد خلق صورة ذهنية جيدة حول المجلس من خلال تعاونه مع المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية، كما أبدى ما نسبته 38.75% من عينة الدراسة من الذكور والإناث أن معظم برامج المجلس الأعلى للمرأة لا تلامس الواقع، ولا تلبي رغبات المشاركين فيها، فيما أبدى ما نسبته 71.50% أنه لا توجد صورة ذهنية سلبية حول المجلس الأعلى للمرأة مكونة لدى أفراد المجتمع البحريني.

3. أثبتت الدراسة أن ما نسبته 72.75% من عينة الدراسة يعتقدون أن تلفزيون البحرين قد أخفق في تقديم الدعم المطلوب للمرأة البحرينية في الانتخابات. كما أكدت الدراسة أن نسبة 74.50% من عينة الدراسة من الذكور والإناث يعتقدون أن المجلس الأعلى للمرأة قد فشل في لعب الدور المطلوب من خلال الدعاية والإعلان التلفزيوني في دعم المرشحات.

4. يعتقد ما نسبته 52.50% أن المجلس الأعلى للمرأة وفق في اختيار عنوان البرنامج الإعلامي "معا نبني الوطن" فيما يرى ما نسبته 63.25% من عينة الدراسة من الذكور والإناث أن هذا الشعار لم يكن واضحاً.

- دراسة (العززي، 2009) بعنوان "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب

اليمني":

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمسحي كأداة للحصول على البيانات في هذه الدراسة. تكونت مفردات مجتمع الدراسة من (600) مفردة من طلبة التخصصات الدراسية العلمية والإنسانية. أظهرت الدراسة:

1. إن مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي اليمني كان متوسطاً، بنسبة (52.5%).
2. أن معدل حجم المشاركة السياسية للشباب الجامعي كان متوسطاً بنسبة (66%).
3. معدل مستوى المعرفة السياسية للشباب الجامعي كان ضعيفاً بشكل ملحوظ، بنسبة (39%).
4. جاء التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلام التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعة المواد السياسية، ومن ثم الصحف وبعدها الإذاعة.
5. أوضحت النتائج إقبال الشباب اليمني بالمشاركة في التصويت للانتخابات الرئاسية والمحلية بنسبة (71%) وكان السباب هو ممارسة حقوقهم الدستورية، وأن المشاركة واجب وطني، وتعزيز العملية الديمقراطية لتحسين وتغيير وضع البلد.

- دراسة (المحافظة، 2012) بعنوان "تأثير موقع الفيس بوك في تشكيل الرأي العام السياسي للشباب في مملكة البحرين" دراسة ميدانية:

هدفت إلى التعرف على مدى تأثير موقع الفيس بوك في تشكيل الرأي العام السياسي في البحرين، والتعرف على مدى وعي الشباب البحريني بدور الفيس بوك في تشكيل الرأي العام، كما سعت الدراسة إلى التعرف على حجم المشاركة السياسية للشباب البحريني في موقع الفيس بوك، إضافة إلى معرفة دافع الشباب في استخدام الموقع. وخلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. يهتم الشباب بالقضايا السياسية ويتابعها عبر موقع الفيس بوك، بغض النظر عن المؤهل العلمي والنوع والعمر المتفاوت بين فئة الشباب.
2. وجود عدة أسباب متفاوتة لاستخدام الشباب لمواقع الفيس بوك، وفي مقدمتها الأسباب السياسية والاجتماعية، حيث أن للموقع تأثير في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب وحثهم للمشاركة في عدد من المناسبات السياسية.

3. تكمن المشاركة من خلال التعليق على الأخبار والأحداث السياسية وإبداء الإعجاب بالأخبار السياسية التي تثير الإهتمام، ومن خلال دعوة الأصدقاء للمشاركة في مجموعات تهتم بالجانب السياسي في البحرين.

- دراسة (الغزي، 2014. أ)، بعنوان "دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي":

تم التعرف من خلال هذه الدراسة على دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي، وقد تم إختيار مفردات الدراسة ضمن عينة طبقية عشوائية قوامها (324) مفردة بإستخدام الصحيفة الإستقصائية (الإستبيان) لجمع المعلومات والبيانات، وكانت عينة الدراسة متمثلة من طلبة جامعة الكويت، وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، وكلية التربية الأساسية. أهم النتائج:

1. أن دور كل من الصحافة الكويتية المحلية والقنوات التلفزيونية الكويتية المحلية والمحطات الإذاعية الكويتية المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة الكويتيين بشكل عام كان متوسطاً.

2. إن أقل من ساعة في اليوم هو متوسط قراءة الصحف لدى أغلب أفراد العينة.

3. يتعرض أغلب أفراد العينة بأقل من ساعتين لقنوات التلفزيون المحلية وهو متوسط المشاهدة التلفزيونية.

4. إن الإستماع للإذاعة كان المتوسط بأقل من ساعتين لدى غالبية العينة.

وبذلك أشارت الدراسة إلى أن تعزيز الثقافة السياسية لدى أفراد العينة من وسائل الإعلام المحلية المقروءة والمرئية والمسموعة بشكل عام أتت متوسطة، مع وجود إختلاف في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية بالنسبة لمتغيري الجنس والعمر، أما بالنسبة لمتغير المستوى العلمي

فإنه بينما لم تظهر أية فوارق ذات دلالة إحصائية، إلا أنه توجد هناك إختلافات بمستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية تبعاً لمتغير مدة التعرض لوسائل الإعلام المحلية في اليوم.

- دراسة (العنزي، 2014، ب)، بعنوان "دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية للشباب الجامعي السعودي، من خلال استخدامهم للوسائل الإعلامية الجديدة وما هي الدوافع التي تجعلهم يكتسبون ثقافتهم السياسية من خلالها، بالإضافة إلى التعرف على أبرز الوسائل التي يسعون لإستعمالها للتعرض إلى معلوماتهم خاصة في الشأن السياسي، وما هي نسبة مساهمة وسائل الإعلام الجديد في بلوغ حاجاتهم الخاصة تخلق نمط من الوعي والثقافة السياسية. استخدمت الدراسة منهجاً وصفيّاً ومسحياً عن طريق الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013-2014، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (600) مفردة من طلبة الجامعة، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج الآتية:

1. إن أفراد العينة يستخدمون وسائل الإعلام الجديد بشكل غير دائم ومتواصل.
2. إن مدة استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي تتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعتين يومياً.
3. في مقدمة وسائل التواصل الاجتماعي من حيث الأهمية والإستخدام للحصول على المعلومات السياسيّه هو التطبيق الشهير تويتر، يليه الصحف الإلكترونية، ثم المنتديات.
4. إن معظم مفردات عينة الدراسة مهتمين بالأمور والقضايا السياسية بشكل متوسط.
5. يعتمد أفراد العينة إلى التنقّف بالمعلومات السياسية المحلية والعربية ومن ثم السياسة الدولة عن طريق الإعتماد على أنفسهم.

- دراسة (صالح، 2016) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا

السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني":

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة ودوافع استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الدوافع السياسية لاستخدامهم لتلك المواقع، وأسباب اعتماد الشباب الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث والقضايا الجارية، وما هي الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تحققت لديهم نتيجة إعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي إعتد فيها الباحث على المنهج المسحي الإستبائي، وتم خلالها من تحديد عينة قصدية عشوائية طبقية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعتي اليرموك والشرق الأوسط في مرحلة البكالوريوس، وتكونت العينة من (435) مفردة، وصلح منها للتحليل الإحصائي (400) مفردة. أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

1. إن أكثر المواقع التي يفضل الطلبة إستخدامها (Facebook) بنسبة (100%).
2. وجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة إعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية.
3. وجود مستوى متوسط لدوافع إستخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي.
4. وجود مستوى متوسط للدوافع السياسية لإستخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي.
5. وجود أسباب لإعتماد الشباب الجامعي الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والأحداث الجارية وبدرجة متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والأهمية البحثية لهذه الدراسة، والإختيار المناسب لأدوات ومناهج هذه الدراسة، ورصد الباحث من خلال الدراسات السابقة ندرتها في التطرق إلى دراسة الأجهزة الإدارية الإعلامية أو أقسام وإدارات الاتصال والعلاقات العامة في المؤسسات الحكومية أو الخاصة أو حتى المدنية أو الأهلية ودورها في زيادة الوعي والمعرفة بالقضايا السياسية لفئة الشباب بشكل عام وطلبة الجامعات بصفة خاصة، كما أن الباحث لم يطلع على أي دراسة أجنبية في هذا الجانب.

كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كيفية إعداد وصياغة محاور الإستبانة المطلوبة والأداة المساعدة في عملية البحث والمسح الميداني، وعلى عدد من الأدوات التي يمكن استخدامها في تطوير الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الإستشارة بمراجع الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري، كما تم التعرف على الأساليب الإحصائية المتنوعة في تلك الدراسات والتي ساعدت الباحث على تحديد المنهجية الأنسب في هذه الدراسة.

ويتضح من الدراسات السابقة أنها ركزت بشكل كبير على الإهتمام بوسائل الاتصال الجماهيرية والوسائل الإعلامية التقليدية من صحافة وإذاعة وتلفزيون مثل دراسة (Zhongshi, 1996)، و(Aarts & Semetko, 2003)، و(Jennifer, 2003)، و(عبدالكريم، 2008)، و(العززي، 2009)، و(العنزي، 2014، أ)، وكذلك عدد من الدراسات ركزت على الوسائل الإعلامية الحديثة والمتعددة الوسائط كمواقع التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الحديثة، كون الجمهور وعينات الدراسة يتعاملون ويتعرضون لتلك الوسائل الإعلامية والأدوات الاتصالية الحديثة بشكل مباشر ويومي ودائم، وذلك مثل دراسة كل من (المحافضة، 2012)، و(العنزي، 2014، ب)، و(صالح، 2016).

في حين أغفلت أغلب الدراسات السابقة دور إدارة الاتصال أو ما يعرف بالعلاقات العامة في الأجهزة الرسمية والمؤسسات الحكومية ودورها الإعلامي وتأثيرها على الجمهور الخارجي بشكل محدد بالإضافة إلى الجمهور الداخلي لأي مؤسسة إلا دراسة (فرج، 2008) التي تطرقت إلى دور مراكز الإعلام الداخلي التابعة للهيئة العامة للاستعلامات بمحافظة أسيوط في مجال التوعية السياسية من خلال وسائلها المختلفة، وهنا نتطرق إلى دور إدارة الاتصال (العلاقات العامة) بمجلس النواب البحريني ومن أهم المؤسسات في الدولة وهي المؤسسة التشريعية والرقابية.

ومن خلال هذه الدراسة سيتم التعرف إلى أهمية ودور إدارة الاتصال بمجلس النواب في زيادة دعم المشاركة السياسية كونها تقوم حالياً بعملية الاتصال المباشر مع الجمهور ومنهم عينة الدراسة فئة الشباب البحريني من خلال ما تقدمه من رسائل إعلامية وورش عمل ونشرات دورية تهتم بالشباب وعقد العديد من الجلسات النيابية لفئة الشباب وطلبة المدارس كذلك، والمشاركة في العديد من الفعاليات الإعلامية والمعارض الأدبية ومنها معرض الكتاب، بالإضافة إلى القنوات الاتصالية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي تم إتباعها في هذه الدراسة، من أجل تحقيق أهدافها والإجابة على أسئلتها، وذلك من خلال توضيح منهجية الدراسة ومجتمعها وأفرادها، ووصفاً لأداة الدراسة وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك متغيرات الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

أ- منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي الذي يستهدف دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها، كما يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، وذلك بهدف التعرف إلى الظاهرة أو لحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان، 2007، ص 52).

كما أنه منهج منظم للحصول على المعلومات والبيانات وأوصاف الظاهرة وموضوع الدراسة بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات في موضوع معين (حسين، 2005، ص 147).

ب- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الآداب مستوى السنة الرابعة في جامعة البحرين في مرحلة البكالوريوس، للعام الدراسي 2017 - 2018 ويبلغ عددهم (1100) طالب وطالبة (جامعة البحرين، 2016).

وتم استخدام العينة القصدية (طلاب السنة الرابعة بكلية الآداب، وتم تحديد العينة بحسب جدول تحديد العينات المعتمد في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، حيث حدد الجدول عدد افراد العينة لمجتمع دراسي مكون من (1100) ب (265) مفردة (K.Shkaran, 2003, P.294).

وقام الباحث بتوزيع الإستبانة على عينة قصدية قوامها (285) طالب وطالبة وذلك دعماً للدراسة وتعزيزاً للبيانات المراد تحصيلها، وبعد جمع الاستبانات تم استبعاد (20) إستبانة كانت إجاباتها غير صالحة، ومنها كانت فارغة بعد إعادتها، فكان عدد الاستبانات التي تم معالجتها إحصائياً هي (265)، وفيما يلي توضيح عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموغرافية:

1. النوع الإجتماعي:

يتبين من الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) أن المستجيبين من فئة الإناث هي الأعلى بنسبة مئوية (68%)، بينما نسبة الذكور فقد بلغت (32%). وتعزى تلك النسبة لكون مجتمع طلبة الجامعة معظمها إناث، حيث أن طالبات جامعة البحرين الإناث نسبتهم 70% أما الطلبة الذكور فنسبتهم 30%، وقد أكد على ذلك مدير دائرة الإعلام والعلاقات الجامعية في جامعة البحرين (خالد، 2017).

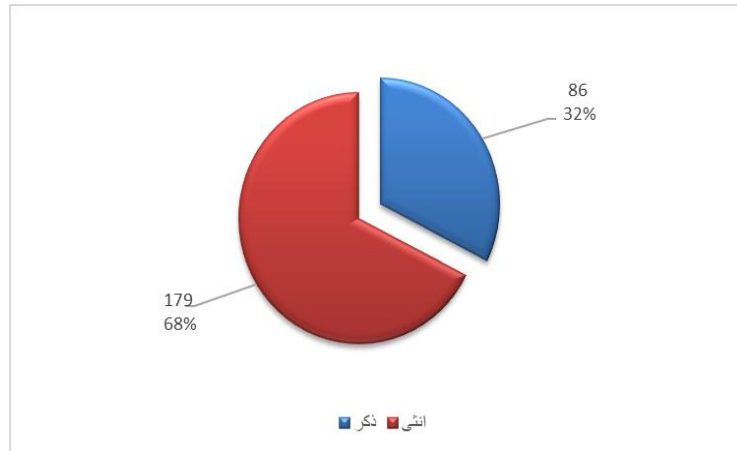
جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	86	32%
اناث	179	68%
المجموع	265	100%

شكل (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي



2. الحالة الاجتماعية:

يتبين من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن المستجيبين من فئة الحالة الاجتماعية (أعزب) هي الأعلى بنسبة مئوية (74%)، بينما نسبة فئة الحالة الاجتماعية (متزوج) فبلغت (26%).

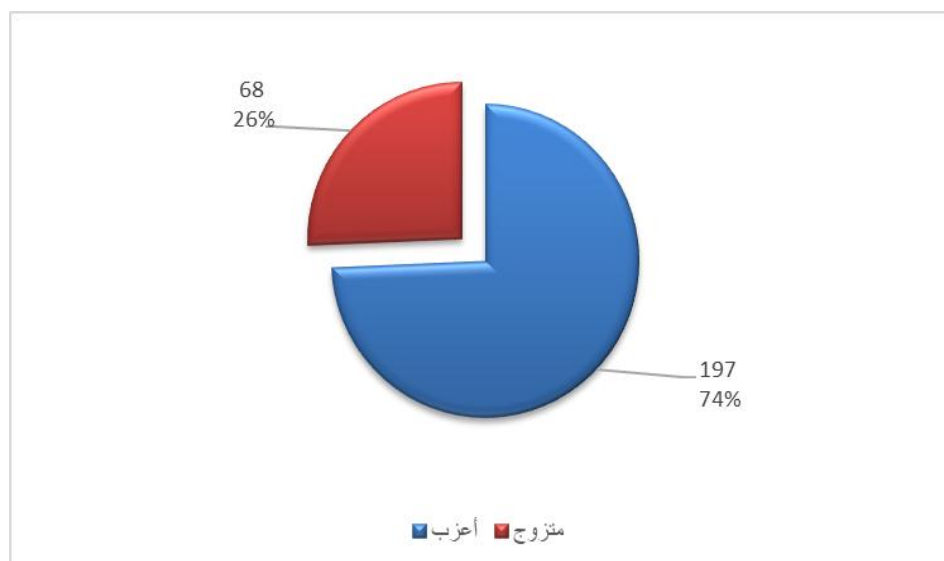
جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
أعزب	197	74%
متزوج	68	26%
المجموع	265	100%

شكل (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية



3. مكان السكن:

يظهر الجدول رقم (3) والشكل رقم (3)، أن المستجيبين من المحافظة الشمالية هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (43%)، يليه محافظة العاصمة بنسبة (25%)، ثم محافظة المحرق بنسبة (17%)، وأخيراً جاءت المحافظة الجنوبية بنسبة (15%).

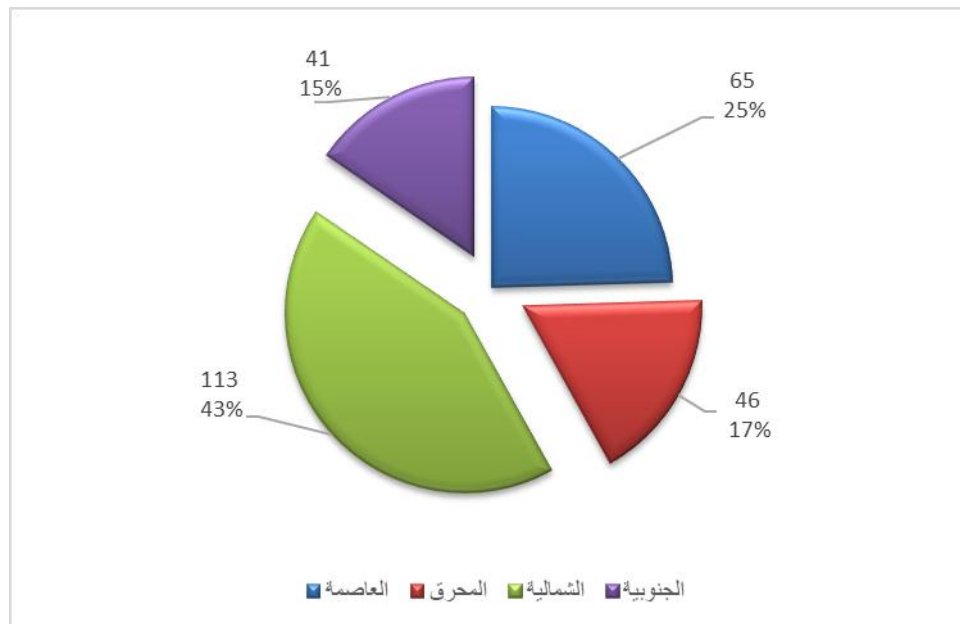
جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

المحافظة	العدد	النسبة المئوية %
العاصمة	65	25%
المحرق	46	17%
الشمالية	113	43%
الجنوبية	41	15%
المجموع	265	100%

شكل (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن



ج- أداة الدراسة:

أعتمدت الدراسة على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من أفراد العينة، وهم طلبة كلية الآداب بجامعة البحرين، على اعتبار أن هذه الأداة توفر قدراً جيداً من الموضوعية العلمية بعيداً عن التحيز. والإستبانة هي أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو حرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مسبقاً، بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين أو اتجاهاتهم.

قام الباحث بتصميم الإستبانة بالتعاون مع الأستاذ المشرف، وأشتملت الأستبانة على جزئين: الجزء الأول خُصص للمتغيرات الديموغرافية، فيما تضمن الجزء الثاني مجموعة من الفقرات تعبر عن أسئلة الدراسة. وتكونت الإستبانة من (60) عبارة مقسمة على أربعة محاور:

1. البرامج والخدمات التي يقدمها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) والتي تستهدف الشباب.

2. الفعاليات والبرامج والأنشطة التي يقوم بها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) وتسهم في حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

3. اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

4. اهتمام الشباب بالقضايا التي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني.

وتم اعتماد ثلاثة بدائل لاستجابات العينة على الأداة بحيث تم التصحيح على النحو التالي:

المحور الأول: (3) نعم، (2) لا أعلم، (1) لا.

المحور الثاني: (3) تسهم، (2) تسهم إلى حد ما، (1) لا تسهم.

المحور الثالث: (3) نعم، (2) لا أعلم، (1) لا.

المحور الرابع: (3) أهتم دائماً، (2) أهتم أحياناً، (1) غير مهتم بمتابعتها.

وبذلك تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3 - 1)، وللتعامل مع قيم المتوسطات وربطها

بالمستويات الثلاثية، طبقت معادلة تحديد طول الفئة (0.67) وتم تفسير الدرجات على المقياس كما هو

موضح بالجدول التالي:

جدول (4)

توزيع مستويات الأداء حسب قيمة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	المستوى حسب المتوسط
1.66 - 1.00	منخفض
2.33 - 1.67	متوسط
3.00 - 2.34	مرتفع

الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من أساتذة الجامعات، وتم ذكر أسمائهم في الملحق رقم (4)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة ومدى انتماء العبارات إلى المحور الذي تنتمي إليه، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، واقتراحاتهم لتطوير أداة الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين، قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة والمناسبة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور والجدول رقم (5) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (5)

معاملات الارتباط بين عبارات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور

العبارة	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالمحور
1	.532**	11	.665**	21	.537**	31	.560**	41	.454**	51	.596**
2	.641**	12	.701**	22	.479**	32	.699**	42	.491**	52	.618**
3	.655**	13	.757**	23	.613**	33	.565**	43	.565**	53	.498**
4	.560**	14	.747**	24	.603**	34	.454**	44	.583**	54	.541**
5	.522**	15	.691**	25	.493**	35	.560**	45	.623**	55	.477**
6	.676**	16	.774**	26	.536**	36	.491**	46	.704**	56	.683**
7	.702**	17	.790**	27	.616**	37	.585**	47	.506**	57	.628**
8	.629**	18	.572**	28	.612**	38	.662**	48	.718**	58	.675**
9	.746**	19	.514**	29	.611**	39	.637**	49	.602**	59	.645**
10	.677**	20	.708**	30	.518**	40	.443**	50	.718**	60	.528**

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع عبارات أداة الدراسة، تمتعت بدرجة مرتفعة في ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وتراوح ما بين (0.443 – 0.790)، وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01)، لذا بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يتضح أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة صدق مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

د- ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (6) التالي يوضح نتائج ثبات الاتساق الداخلي لجميع المحاور، ويتضح منه تمتع أداة الدراسة بثبات مرتفع.

جدول (6)

معاملات ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.928
المحور الثاني	0.869
المحور الثالث	0.771
المحور الرابع	0.864

يتضح من مجمل نتائج قيم معاملات الثبات التي تم التوصل إليها الموضحة بالجدول رقم (6) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

هـ- متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني، الخصائص الديمغرافية للعينة (النوع – الحالة الاجتماعية – مكان السكن).

المتغيرات التابعة: الوعي السياسي، طلبة جامعة البحرين.

و- المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأساليب أحصائية أخرى:

1. التكرارات والنسب المئوية لاستخراج توزيع أفراد العينة باختلاف الجنس والحالة الاجتماعية ومكان السكن.
2. معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ، للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة دور إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني في زيادة الوعي السياسي لطلبة جامعة البحرين.
5. اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples t Test) للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لديهم باختلاف النوع والحالة الاجتماعية.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لديهم باختلاف مكان السكن.

ز- إجراءات الدراسة:

1. تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تعنى بنظرية الاتصال السياسي، والعناوين ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2. تم إعداد خطة بحث وتقديمها إلى لجنة الدراسات العليا، ومناقشتها ومن ثم تعديلها في ضوء الملاحظات التي أبدتها اللجنة.
3. عمل الباحث على تطوير أداة الدراسة في ضوء أهداف وفرضيات الدراسة ومن ثم عرضها على نخبة من أساتذة الإعلام والسياسة لأخذ الملاحظات عليها، ومن ثم تم تعديلها وتوزيعها.
4. تم القيام بمسح الأدب النظري، وتطويره بما يخدم الدراسة، وتحليل الاستبانة وتفسيرها، وجمع المادة البحثية، وإعلان النتائج.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرضٍ لنتائج الدراسة، التي تم التوصل إليها، كما تمت مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما هي البرامج والأنشطة التي تقوم بها إدارة الاتصال في

مجلس النواب والتي تستهدف شريحة الشباب ومنهم طلبة جامعة البحرين لزيادة وعيهم السياسي؟"

للتعرف على البرامج والأنشطة التي تقوم بها إدارة الاتصال في مجلس النواب والتي تستهدف شريحة الشباب لزيادة وعيهم السياسي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لعبارات محور البرامج والأنشطة التي يقدمها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) والتي تستهدف الشباب كما هي موضحة بالجدول رقم (7) التالي:

جدول (7)

البرامج والأنشطة التي يقدمها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) والتي تستهدف الشباب

الرقم	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	أعتقد بأن المنتديات النيابية تزيد من وعي الشباب حول واجبات مجلس النواب ودوره السياسي.	1	2.50	0.69	مرتفع
2.	يسعى مجلس النواب لتقديم البرامج والأنشطة التي تستهدف الفئة الشبابية.	2	2.19	0.69	متوسط
3.	تتيح إدارة الاتصال إجابة واضحة لكل استفسارات الجمهور حول الانتخابات.	3	2.08	0.71	متوسط
4.	تحقق برامج مجلس النواب تطلعات الشباب واحتياجاته.	4	2.03	0.71	متوسط
5.	يضع مجلس النواب الشباب كأولوية في برامجه.	5	2.00	0.73	متوسط
6.	توفر إدارة الاتصال احتياجات الشباب المعرفية المتنوعة فيما يتعلق بقضايا الانتخابات والقضايا السياسية.	6	1.99	0.73	متوسط

7.	أهتم بركن مجلس النواب الذي يقام في بعض المناسبات مثل معرض الكتاب أو معرض الحكومة الإلكترونية.	7	1.89	0.93	متوسط
8.	أحرص على متابعة أخبار الانتخابات التي تقدمها إدارة الاتصال.	8	1.72	0.90	متوسط
9.	أتابع التقارير والأخبار الإذاعية عن المجلس عبر إذاعة البحرين.	9	1.72	0.94	متوسط
10.	أتابع البرامج الحوارية مع أعضاء مجلس النواب حول القضايا المجتمعية والسياسية.	10	1.68	0.91	متوسط
11.	أتابع أهم الأنشطة والبرامج التي يقدمها مجلس النواب للشباب البحريني لزيادة الوعي السياسي.	11	1.55	0.79	منخفض
12.	أشاهد جلسات المجلس والتي تبث مسجلة عبر تلفزيون البحرين.	12	1.51	0.83	منخفض
13.	لدي اهتمام بإصدارات ونشرات ومجلات مجلس النواب.	13	1.44	0.75	منخفض
14.	أتابع الموقع الرسمي لمجلس النواب عبر شبكة الإنترنت.	14	1.43	0.82	منخفض
15.	أستمع إلى جلسات مجلس النواب التي تبث مباشرة أسبوعياً عبر الإذاعة.	15	1.31	0.67	منخفض
16.	أتواصل مع مجلس النواب عبر الحسابات الرسمية للمجلس من خلال منصات التواصل الاجتماعي.	16	1.30	0.67	منخفض
17.	أتواصل مع نائب دائرتي في مجلس النواب عبر حسابه في تويتر.	17	1.27	0.65	منخفض
18.	شاركت سابقاً في الفعاليات التي يدعو لها مجلس النواب والمتعلقة بالفئة الشبابية كـ(المنتدى النيابي الشبابي).	18	1.23	0.61	منخفض
19.	أتواصل مع نائب دائرتي في مجلس النواب عبر مجلسه الأسبوعي.	19	1.17	0.49	منخفض
الدرجة الكلية			1.68	0.32	متوسط

يبين الجدول رقم (7)، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لعبارات محور البرامج والأنشطة التي يقدمها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) والتي تستهدف الشباب، حيث جاء المتوسط الكلي "متوسطاً" إذ بلغ (1.68) بانحراف معياري (0.32)، وجاءت العبارة (أعتقد بأن المنتديات النيابية تزيد من وعي الشباب حول واجبات مجلس النواب ودوره السياسي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.50) وبانحراف معياري (0.69)، تلاها على التوالي العبارة (يسعى مجلس النواب لتقديم البرامج والأنشطة التي تستهدف الفئة الشبابية) بمتوسط حسابي (2.19) وبانحراف معياري (0.69)، ثم جاءت العبارة (تتيح إدارة الاتصال إجابة واضحة لكل استفسارات الجمهور حول

الانتخابات) بالمركز الثالث بمتوسط حسابي مقداره (2.08) وبانحراف معياري (0.71)، يليها العبارة (تحقق برامج مجلس النواب تطلعات الشباب واحتياجاته) بمتوسط حسابي (2.03) وبانحراف معياري (0.71)، ومن ثم العبارة (يضع مجلس النواب الشباب كأولوية في برامجه) بمتوسط حسابي (2.00) وبانحراف معياري (0.73)، وجاءت العبارة (توفر إدارة الاتصال احتياجات الشباب المعرفية المتنوعة فيما يتعلق بقضايا الانتخابات والقضايا السياسية) بالمركز السادس بمتوسط حسابي (1.99) وبانحراف معياري (0.73)، وبالمركز الأخير جاءت العبارة (أتواصل مع نائب دائرتي في مجلس النواب عبر مجلسه الأسبوعي). بمتوسط حسابي مقداره (1.17) وبانحراف معياري يساوي (0.49)، ويتضح من اجمالي النتائج السابقة وجود دور متوسط المستوى لإدارة الاتصال في مجلس النواب والتي تستهدف شريحة الشباب لزيادة وعيهم السياسي من وجهة نظر طلبة جامعة البحرين.

2. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: "ما هي البرامج والأنشطة التي تقوم بها إدارة

الاتصال بمجلس النواب البحريني التي تسهم في زيادة الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة لطلبة جامعة البحرين؟"

للتعرف على البرامج والأنشطة التي تقوم بها إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني لزيادة الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لعبارات محور الفعاليات والبرامج والأنشطة التي يقوم بها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) وتسهم في حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية كما هي موضحة بالجدول رقم (8) التالي:

جدول (8)

الفعاليات والبرامج والأنشطة التي يقوم بها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) وتسهم في حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية

الرقم	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	تنمية روح المواطنة لدى الشباب.	1	2.45	0.78	مرتفع
2.	مكافحة التمييز بشتى أشكاله خصوصاً التمييز ضد المرأة والطفل.	2	2.42	0.78	مرتفع
3.	تعزيز روح احترام القانون وسيادته لدى الشباب.	3	2.40	0.78	مرتفع
4.	تنمية روح المبادرة لدى الشباب.	4	2.33	0.80	متوسط
5.	العمل على تعزيز قيم الديمقراطية وحرية الرأي واحترام الرأي والرأي الآخر والمشاركة الإيجابية.	5	2.30	0.80	متوسط
6.	التعريف بالأسس الدستورية للدولة ونظام الحكم ومؤسسات المجتمع.	6	2.28	0.82	متوسط
7.	حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية.	7	2.25	0.80	متوسط
8.	تعزيز روح التسامح وقبول الآخر وتنميين الإختلافات وإحترام الحريات	8	2.22	0.82	متوسط
9.	حث الشباب لممارسة حقوقه والقيام بواجباته بكل حرية وقناعة.	9	2.18	0.86	متوسط
10.	تعريف الشباب بالمؤسسات المختلفة داخل الدولة والخدمات التي تقدمها للشباب.	10	2.14	0.85	متوسط
11.	تعزيز القدرة على المشاركة في الحياة العامة لدى الشباب بإكسابهم مهارات الإنصات والتعبير وقبول الرد والإبداع وحل المشاكل وحل النزاعات.	11	2.14	0.82	متوسط
12.	زيادة ودعم الوعي بالثقافة البرلمانية لدى الشباب البحريني لبناء مجتمع ديمقراطي.	12	2.09	0.84	متوسط
13.	إطلاع الشباب على القضايا العربية والإسلامية التي تواجه المجتمع البحريني.	13	2.08	0.82	متوسط
14.	تعريف الشباب بأعمال البرلمان كأداة ديمقراطية للنقاش البناء.	14	2.03	0.82	متوسط
15.	تقوم إدارة الاتصال بعقد مؤتمرات صحفية وندوات تسهم في تحسين صورة أداء مجلس النواب وتوعية الجمهور بمهامه في المجتمع.	15	1.94	0.78	متوسط
16.	تتواصل إدارة الاتصال شخصياً مع الشباب من خلال القنوات الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم لتحسن مستوى أدائها.	16	1.86	0.73	متوسط
17.	تسعى إدارة الاتصال لإجراء لقاءات جماهيرية في مختلف المحافظات وندوات لتدعيم علاقاتها مع الجماهير.	17	1.83	0.73	متوسط
	الدرجة الكلية		2.17	0.41	متوسط

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الفعاليات والبرامج والأنشطة التي يقوم بها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) وتسهم في حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية. جاء المتوسط الكلي "متوسطاً" إذ بلغ (2.17) بانحراف معياري (0.41)، وجاءت العبارة (تنمية روح المواطنة لدى الشباب) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.45) وبانحراف معياري (0.78)، تلاها على التوالي العبارة (مكافحة التمييز بشتى أشكاله خصوصاً التمييز ضد المرأة والطفل) بمتوسط حسابي (2.42) وبانحراف معياري (0.78)، ثم جاءت العبارة (تعزيز روح احترام القانون وسيادته لدى الشباب) بالمركز الثالث بمتوسط حسابي مقداره (2.40) وبانحراف معياري (0.78)، يليها العبارة (تنمية روح المبادرة لدى الشباب) بمتوسط حسابي (2.33) وبانحراف معياري (0.80)، ومن ثم العبارة (العمل على تعزيز قيم الديمقراطية وحرية الرأي واحترام الرأي والرأي الآخر والمشاركة الإيجابية) بمتوسط حسابي (2.30) وبانحراف معياري (0.80)، وجاءت العبارة (التعريف بالأسس الدستورية للدولة ونظام الحكم ومؤسسات المجتمع) بالمركز السادس بمتوسط حسابي (2.28) وبانحراف معياري (0.82)، وبالمركز الأخير جاءت العبارة (تسعى إدارة الاتصال لإجراء لقاءات جماهيرية في مختلف المحافظات وندوات لتدعيم علاقاتها مع الجماهير) بمتوسط حسابي مقداره (1.83) وبانحراف معياري يساوي (0.73). ويتضح من اجمالي النتائج السابقة وجود دور متوسط المستوى للفعاليات والبرامج والأنشطة التي يقوم بها مجلس النواب البحريني (إدارة الاتصال) وتسهم في حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

3. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: "ما هي اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو

المشاركة في الانتخابات البرلمانية؟"

للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية تم حساب

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لعبارات المحور الثالث كما هي بالجدول رقم (9) التالي:

جدول (9)

اتجاهات طلبية جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية

الرقم	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	هناك فكرة عن دور ومهام النائب النيابي وواجباته تجاه مرشحيه وتجاه الحكومة.	1	2.31	0.83	متوسط
2.	توفر إدارة الاتصال بمجلس النواب معلومات مهمة ولازمة حول الانتخابات.	2	2.23	0.80	متوسط
3.	تقوم إدارة الاتصال بمجلس النواب بخطوات إيجابية لنشر الوعي السياسي بين شباب مملكة البحرين.	3	2.10	0.80	متوسط
4.	أنوي المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.	4	2.06	0.91	متوسط
5.	لدي فكرة كافية عن دور ومهام وأهمية مجلس النواب.	5	2.01	0.87	متوسط
6.	لدي فكرة كافية عن دور ومهام اللجان الرئيسية والفرعية في مجلس النواب.	6	1.86	0.85	متوسط
7.	أنا مقتنع بأداء ودور مجلس النواب.	7	1.81	0.87	متوسط
8.	أنوي الترشح لمجلس النواب مستقبلاً.	8	1.58	0.76	منخفض
9.	شاركت مسبقاً في الانتخابات البرلمانية لاختيار النائب الذي يمثلني في مجلس النواب.	9	1.32	0.72	منخفض
10.	أتواصل مع إدارة الاتصال بمجلس النواب للتهيئة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية.	10	1.28	0.64	منخفض
الدرجة الكلية					متوسط

يبين الجدول رقم (9)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اتجاهات طلبية جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية، حيث جاء المتوسط الكلي "متوسطاً" إذ بلغ (1.85) بانحراف معياري (0.37)، وجاءت العبارة (هناك فكرة عن دور ومهام النائب النيابي وواجباته تجاه مرشحيه وتجاه الحكومة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.31) وبانحراف معياري (0.83)، تلاها على التوالي العبارة (توفر إدارة الاتصال بمجلس النواب معلومات مهمة ولازمة حول الانتخابات) بمتوسط حسابي (2.23) وبانحراف معياري (0.80)، ثم جاءت العبارة (تقوم إدارة الاتصال بمجلس النواب

بخطوات إيجابية لنشر الوعي السياسي بين شباب مملكة البحرين) بالمركز الثالث بمتوسط حسابي مقداره (2.10) وبانحراف معياري (0.80)، يليها العبارة (أنوي المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة) بمتوسط حسابي (2.06) وبانحراف معياري (0.91)، ومن ثم العبارة (لدي فكرة كافية عن دور ومهام وأهمية مجلس النواب) بمتوسط حسابي (2.01) وبانحراف معياري (0.87)، وجاءت العبارة (لدي فكرة كافية عن دور ومهام اللجان الرئيسية والفرعية في مجلس النواب) بالمركز السادس بمتوسط حسابي (1.86) وبانحراف معياري (0.85)، وبالمركز الأخير جاءت العبارة (أتواصل مع إدارة الاتصال بمجلس النواب للتهيئة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية) بمتوسط حسابي مقداره (1.28) وبانحراف معياري يساوي (0.64)، ويتضح من اجمالي النتائج السابقة وجود اتجاه متوسط المستوى لدى طلبة جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

4. **النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:** "ما هي درجة اهتمام الشباب البحريني بالقضايا التي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني؟".

للتعرف على درجة اهتمام الشباب البحريني بالقضايا التي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع وكما هي موضحة بالجدول رقم (10) التالي:

جدول (10)

اهتمام الشباب بالقضايا التي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني

الرقم	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	القضايا التعليمية.	1	2.63	0.61	مرتفع
2.	القضايا الاجتماعية.	2	2.58	0.55	مرتفع
3.	قضايا تحسين مستوى المعيشة.	3	2.57	0.62	مرتفع

4.	القضايا الصحية.	4	2.47	0.66	مرتفع
5.	القضايا الثقافية.	5	2.39	0.70	مرتفع
6.	القضايا الأمنية.	6	2.39	0.71	مرتفع
7.	القضايا الإسكانية.	7	2.20	0.76	متوسط
8.	قضايا الشباب والرياضة.	8	2.13	0.75	متوسط
9.	القضايا الخليجية.	9	2.11	0.74	متوسط
10.	القضايا الاقتصادية.	10	2.07	0.73	متوسط
11.	القضايا السياسية الداخلية.	11	1.99	0.78	متوسط
12.	القضايا الإقليمية العربية.	12	1.98	0.76	متوسط
13.	القضايا الدولية والعالمية.	13	1.95	0.75	متوسط
14.	القضايا السياسية الخارجية.	14	1.85	0.77	متوسط
الدرجة الكلية			2.24	0.41	متوسط

يبين الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع حول

اهتمام الشباب بالقضايا التي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني، حيث جاء المتوسط الكلي "متوسطاً"

إذ بلغ (2.24) بانحراف معياري (0.6)، وجاءت القضايا (التعليمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(2.63) وبانحراف معياري (0.61)، تلتها على التوالي القضايا (الاجتماعية) بمتوسط حسابي (2.58)

وبانحراف معياري (0.55)، ثم جاءت قضايا (تحسين مستوى المعيشة) بالمركز الثالث بمتوسط حسابي

مقداره (2.57) وبانحراف معياري (0.62)، تليها القضايا (الصحية) بمتوسط حسابي (2.47) وبانحراف

معياري (0.66)، ومن ثم القضايا (الثقافية) بمتوسط حسابي (2.39) وبانحراف معياري (0.70)،

وجاءت القضايا (الأمينة) بالمركز السادس بمتوسط حسابي (2.39) وبانحراف معياري (0.71)، وبذلك

حصلت القضايا السابقة باهتمام مرتفع من قبل الشباب.

أما القضايا الأخرى فقد أتت بمستوى متوسط الإهتمام من قبل الشباب، حيث أتت في المرتبة السابعة القضايا (الإسكانية) بدرجة متوسطة إذ كان المتوسط الحسابي (2.20) وبإنحراف معياري (0.76)، فيما أحلت قضايا (الشباب والرياضة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي مقداره (2.13) وبإنحراف معياري يساوي (0.75)، وبعدها في المركز التاسع كانت القضايا (الخليجية) بمتوسط حسابي مقداره (2.11) وبإنحراف معياري يساوي (0.74)، وفي الترتيب العام كانت القضايا (الاقتصادية) في المركز العاشر بمتوسط حسابي (2.07) وبإنحراف معياري يساوي (0.73)، وفي المرتبة الحادية عشرة كانت القضايا (السياسية الداخلية) بمتوسط حسابي (1.99) وبإنحراف معياري يساوي (0.78) وبعدها القضايا (الإقليمية العربية) بمتوسط حسابي (1.98) وبإنحراف معياري يساوي (0.76)، وبالمركز الأخير جاءت القضايا (الدولية والعالمية) بمتوسط حسابي مقداره (1.95) وبإنحراف معياري يساوي (0.75)، ويتضح من اجمالي النتائج السابقة وجود اهتمام متوسط المستوى لدى طلبة جامعة البحرين نحو القضايا الإسكانية وقضايا الشباب والرياضة والقضايا الخليجية، والقضايا الاقتصادية، وقضايا السياسة الداخلية، والقضايا الإقليمية والعربية، والدولية والعالمية، والتي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني.

5. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (0.05) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مستوى أداء إدارة

الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لأفراد العينة

تعزى لمجموعة المتغيرات الديموغرافية؟"

أولاً: الفروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير النوع الاجتماعي.

للتحقق من وجود فروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير النوع الاجتماعي تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples t Test) كما هو موضح بالجدول رقم (11) التالي:

جدول (11)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للتحقق من وجود فروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير النوع الاجتماعي

المحور	أنثى		ذكر		قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأول	1.68	0.29	1.70	0.37	0.48	263	0.634
الثاني	2.20	0.42	2.12	0.39	1.53	263	0.128
الثالث	1.87	0.37	1.82	0.36	1.07	263	0.288
الرابع	2.22	0.40	2.28	0.44	1.09	263	0.278

أظهرت نتائج اختبار (t) الموضحة بالجدول رقم (11) أن الفروق الحاصلة بين متوسطات الطلبة الذكور والإناث على جميع المحاور غير دالة إحصائياً إذ كان مستوى الدلالة المشاهد لجميع المحاور أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير النوع الاجتماعي.

ثانياً: الفروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من وجود فروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير الحالة الاجتماعية تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples t Test) كما هو موضح بالجدول رقم (12) التالي:

جدول (12)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للتحقق من وجود فروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير الحالة الاجتماعية

المحور	أعزب		متزوج		قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأول	1.67	0.32	1.71	0.30	0.84	263	0.404
الثاني	2.15	0.40	2.25	0.42	1.72	263	0.087
الثالث	1.82	0.37	1.96	0.32	2.72	263	0.007
الرابع	2.23	0.40	2.26	0.45	0.57	263	0.570

أظهرت نتائج اختبار (t) الموضحة بالجدول رقم (12) أن الفروق الحاصلة بين متوسط درجات الطلبة في المحور الثالث (اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية) دالة إحصائياً إذ كان مستوى الدلالة المشاهد يساوي (0.007) وهو أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح الطلبة من فئة (متزوج) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (1.96) بانحراف معياري (0.32)، وهو أعلى من متوسط درجات الطلبة من فئة (أعزب) الذي بلغ (1.82) بانحراف معياري (0.37).

في حين أظهرت النتائج أن الفروق الحاصلة بين متوسطات الطلبة على بقية المحاور باختلاف الحالة الاجتماعية غير دالة إحصائياً إذ كان مستوى الدلالة المشاهد لبقية المحاور أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ثالثاً: الفروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير مكان السكن.

للتحقق من وجود فروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير مكان السكن تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على جميع المحاور حسب مكان السكن كما هو موضح بالجدول رقم (13) التالي:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على جميع المحاور حسب مكان السكن

المحور	العاصمة		المحرق		الشمالية		الجنوبية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	1.65	0.33	1.69	0.36	1.69	0.31	1.72	0.28
الثاني	2.17	0.45	2.13	0.43	2.16	0.41	2.24	0.33
الثالث	1.88	0.33	1.86	0.40	1.81	0.37	1.93	0.35
الرابع	2.23	0.42	2.21	0.47	2.23	0.38	2.29	0.43

يلاحظ من الجدول رقم (13)، أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات في جميع المحاور وللتحقق من الفروق بين متوسطات الدرجات تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (14) التالي يبين نتائج التحليل:

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق الحاصلة في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير مكان السكن

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	0.13	3	0.04	0.42	0.739
	داخل المجموعات	26.65	261	0.10		
	المجموع	26.78	264			
الثاني	بين المجموعات	0.28	3	0.09	0.55	0.651
	داخل المجموعات	44.12	261	0.17		
	المجموع	44.40	264			
الثالث	بين المجموعات	0.46	3	0.15	1.14	0.333
	داخل المجموعات	35.00	261	0.13		
	المجموع	35.46	264			
الرابع	بين المجموعات	0.18	3	0.06	0.34	0.797
	داخل المجموعات	45.08	261	0.17		
	المجموع	45.25	264			

يتضح من نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول رقم (14)، عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين بين متوسطات الطلبة باختلاف مكان السكن على جميع المحاور إذ كان مستوى الدلالة

المشاهد لجميع المحاور أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق في مستوى

أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف

متغير مكان السكن.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

يتم في هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بهدف التعرف على دور إدارة الإتصال في دعم المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة جامعة البحرين، وتفسيرها لتقديم التوصيات اللازمة، وذلك بحسب النتائج التي توصل إليها الباحث في الفصل السابق من خلال الإجابة على محاور الدراسة وهي على النحو التالي:

المحور الأول: " أفضل وأبرز البرامج والخدمات التي يقدمها مجلس النواب البحريني (إدارة

الاتصال) والتي تستهدف الشباب؟"

بالرغم من أن نتيجة هذا المحور وبشكل عام كانت متوسطة كما بينته النتائج الإحصائية، إلا أن هناك تباين في أفضلية البرامج والخدمات التي تستهدف شريحة الشباب لزيادة وعيهم السياسي ، حيث أظهرت النتائج بأن هناك درجة مرتفعة لبرنامج واحد من بين البرامج والخدمات، وأغلب البرامج كانت درجتها متوسطة، ومجموعة أخرى كانت درجتها منخفضة.

وقد كانت المنتديات النيابية لها الدور البارز بين البرامج التي تزيد من وعي الشباب حول واجبات مجلس النواب ودوره السياسي بعد أن حصلت على درجة مرتفعة وهي من الخدمات المفضلة لدى فئة الشباب حيث ترفع من مستوى وعيهم ومعرفتهم بدور ومهام مجلس النواب، وتزيد من دعمهم في المشاركة في الحياة السياسية والانتخابات البرلمانية، كون أن المنتديات تعد أحد أساليب التواصل والاتصال المباشر بالجمهور مما يسهم بشكل كبير في زيادة وعي الجمهور حول أهمية المشاركة السياسية، ودعم المشاركة السياسية لدى الشباب.

وكون أن إدارة الاتصال بمجلس النواب تعد إحدى الوسائل الاتصالية بالجمهور الداخلي والخارجي، وأداة إعلامية مستخدمة كافة الوسائل الإعلامية المتاحة التقليدية والحديثة، إلا أن درجة

توفيرها للإجابات اللازمة الواضحة والمهمة للجمهور الخارجي والمعلومات المختلفة واللازمة التي يحتاجها الناخبين ومنهم فئة الشباب حول الانتخابات البرلمانية كانت (متوسطة)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Mcleod & moy, 1999) التي أكدت على أن الاتصال المباشر له تأثير أقل وبسيط من الوسائل الإعلامية الأخرى، فيما اتفقت معها في جانب أن الصحافة لها دور قوي في تعميق المشاركة التقليدية من خلال المؤسسات.

وجاءت متابعة جلسات المجلس التي تبث مسجلة عبر تلفزيون البحرين حول أهم الأنشطة والبرامج التي يقدمها مجلس النواب للشباب البحريني لزيادة الوعي السياسي بدرجة ضعيفة جداً حيث لا يوجد أي اهتمام من قبل الشباب لمتابعة تلك الجلسات مما يخلق فجوة في زيادة الوعي السياسي لديهم، كذلك فإن انخفاض مستوى الإستماع لجلسات مجلس النواب التي تبث مباشرة أسبوعياً عبر الإذاعة يجعل من فئة الشباب على عدم اطلاع لما يقوم به النواب من طرح لمقترحات ومساءلات واستجابات، وهذا الانخفاض في هذا المستوى يؤدي إلى نقص في التأثير على الناخبين الشباب ومشاركتهم في التصويت مما يعزز مفهوم عدم المشاركة السياسية لدى الشباب وعزوفهم عن الإنخراط في هذا الجانب، وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة آرتس وسيمتكو (Aarts & Semetko, 2003) التي توصلت إلى أن متابعة الأخبار عبر التلفزيون الحكومي بالتحديد يكون له تأثيرات إيجابية تزيد من المعرفة والفعالية، بل وتؤدي إلى إحداث تغيرات مطلوبة في اتجاهات الناخبين نحو المشاركة.

وبينت الدراسة أن البرامج والخدمات التي تقدمها إدارة الاتصال للشباب تعتبر ضعيفة ولا تؤدي إلى النتائج المرجوة من زيادة الوعي السياسي لدى الشباب، حيث أظهرت الدراسة أن هناك ضعف في متابعة الموقع الرسمي لمجلس النواب عبر شبكة الإنترنت الذي من خلاله يتم نشر تلك الإصدارات، كما

أن المجلس ومنذ فترة توقف عن تحديث تلك الإصدارات وبالتحديد التي تحتوي على مضامين التواصل ونشر المعلومات حول الحياة البرلمانية والمتعلقة بالجمهور الخارجي ومنهم فئة الشباب.

كما أن هناك مستوى متوسط الأداء لزيادة إهتمام الشباب في التفاعل أو التواصل مع مجلس النواب من خلال برامج التواصل عبر منصات الحسابات الرسمية للمجلس والتواصل الإجتماعي، بالإضافة إلى أن درجة مستوى التواصل مع النواب عبر حساباتهم في تويتر منخفضة، مما يخلق صورة سلبية لدى الشباب ولا يسهم في زيادة وعيهم السياسي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبدالكريم، 2008) التي أكدت على أن الجهاز الإعلامي بالمجلس الأعلى للمرأة قد لم يقوم بأداء بالدور المطلوب من خلال الدعاية والإعلان التلفزيوني في دعم المرشحات عبر البرامج والأنشطة والفعاليات التي يقيمها المجلس الأعلى للمرأة. كما أنه أتفقت مع دراسة (معتوق، 2013) التي أكدت أن مستوى الثقافة البرلمانية والمعرفة بصلاحيات مجلس النواب لدى الجمهور البحريني كانت متوسطة، بالإضافة إلى أن نسبة متابعتهم لأخبار وفعاليات مجلس النواب أتت منخفضة، وأن أكثر المصادر التي يتم الاعتماد عليها لمتابعة أخبار وفعاليات المجلس هي الصحافة والتلفزيون، إلا أن نسبة متابعتهم لمواقع المجلس عبر وسائل التواصل الإجتماعي كانت منخفضة جداً.

المحور الثاني: " البرامج والأنشطة التي تقوم بها إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني والتي تسهم في زيادة الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة لطلبة جامعة البحرين؟".

تمتع هذا المحور بنتيجة متوسطة بشكل عام حيث أن مستوى فعاليات وبرامج وأنشطة (إدارة الاتصال) بمجلس النواب البحريني كان مستواها متوسطاً في حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة لعام 2018. وأظهر أداء إدارة الاتصال في إبراز دور مجلس النواب من خلال

الاهتمام بجانب تنمية روح المواطنة لدى الشباب، وبجانب مكافحة التمييز بشتى أشكاله خصوصاً التمييز ضد المرأة والطفل، بالإضافة إلى جانب تعزيز روح احترام القانون وسيادته لدى الشباب درجة مرتفعاً حسب رأي المبحوثين.

فيما أتت جوانب كل من تنمية روح المبادرة لدى الشباب، والتعريف بالأسس الدستورية للدولة ونظام الحكم ومؤسسات المجتمع، وحث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية، ومنها حث الشباب لممارسة حقوقه والقيام بواجباته بكل حرية وقناعة، وكذلك تعريف الشباب بالمؤسسات المختلفة داخل الدولة والخدمات التي تقدمها للشباب، وزيادة ودعم الوعي بالثقافة البرلمانية لدى الشباب البحريني لبناء مجتمع ديمقراطي، ومن بين أهم الجوانب كذلك تعريف الشباب بأعمال البرلمان كأداة ديمقراطية للنقاش البناء، بنسبة متوسطة الأداء من قبل المبحوثين.

كما أن أداء إدارة الاتصال جاء متوسطاً حسب نتائج الدراسة على المبحوثين في قيام هذه الإدارة في عقد مؤتمرات صحفية وندوات تسهم في تحسين صورة أداء مجلس النواب وتوعية الجمهور بمهامه في المجتمع.

وجاء تواصل إدارة الاتصال شخصياً مع الشباب من خلال القنوات الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم لتحسن مستوى أدائها متوسط الأداء، وهذا المستوى من نسبة التواصل مع الجمهور يسهم في تقليل حماس وإندفاع الشباب نحو المشاركة في الانتخابات المقبلة.

ويتضح بأن أداء إدارة الاتصال (المتوسط) ليس ملحوظاً وبفاعلية لدى فئة الشباب بالتحديد، إذ تعتبر هذه الإدارة من الأجهزة الإعلامية لمثل هذه المؤسسة التشريعية والرقابية والتي يعمل تحت قبتها ممثلين عن الشعب بمختلف أطيافه وفئاته. وتختلف هذه النتائج عن دراسة (عبدالكريم، 2008) التي

أثبتت أن جهاز الإعلام في المجلس الأعلى للمرأة أظهر فعالياته وبرامجه بشكل جيد من خلال وسائل الإعلام المختلفة كالصحف والتلفزيون والإذاعة، فيما أتفقت معها في أن برامج المجلس الأعلى للمرأة تقتصر إلى الجانب العملي، وأنها تقتصر على الجانب النظري فقط وعلى الإبراز الإعلامي.

المحور الثالث: " اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية؟".

توصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لإتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة لعام 2018م متوسطة بشكل عام، كون أن المبحوثين ليست لديهم فكرة كافية أو واضحة عن دور ومهام النائب النيابي وواجباته تجاه مرشحيه وتجاه الحكومة. وتلك النتيجة تعزى إلى عدم إهتمام النواب بتلمس حاجات الناخبين، كما أن توفير إدارة الاتصال بمجلس النواب لمعلومات مهمة ولازمة حول الانتخابات كانت درجتها متوسطة، أي أن الإدارة لا توفر المعلومات اللازمة حول الانتخابات، وما هي واجبات وحقوق الناخبين خصوصاً المقبلين على المشاركة في الانتخابات لأول مرة من فئة الشباب بالتحديد.

وبينت الدراسة أن إدارة الاتصال بمجلس النواب تقوم بخطوات إيجابية لنشر الوعي السياسي بين شباب مملكة البحرين وبدرجة متوسطة حسب وجهة نظر ورأي المبحوثين، وتلك النتائج أثرت تأثير ملحوظاً ومرتبطةً بالنتيجة الأهم والتي تسعى الدراسة إلى التوصل إليها وقياسها ألا وهي، نسبة إقبال هذه الفئة من المبحوثين (الشباب) للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة والتي حصلت على درجة (متوسطة)، مما سيؤثر على نسبة المشاركة العامة للانتخابات المقبلة لعام 2018م. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (العززي، 2009) التي توصلت إلى أن مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي اليمني كان متوسطاً، وأن معدل حجم المشاركة السياسية للشباب الجامعي كان متوسطاً، ونتائج هذه الدراسة تعكس درجة الرضا لدى الشباب البحريني عن مجلس النواب والتي جاءت متوسطة، وهي تتفق

نوعاً ما مع دراسة (معتوق، 2013) التي توصلت إلى أن نسبة رضا الجمهور البحريني عن أداء مجلس النواب كان منخفضاً.

وتوصلت الدراسة إلى أن نية الشباب للترشح لمجلس النواب مستقبلاً وذلك عند بلوغه للسن القانونية والإشترطات اللازمة للتمثيل في مجلس النواب قد جاءت بدرجة منخفضة ، وتعزى تلك النتيجة إلى أن عدد كبير من المبحوثين ليست لهم مشاركات مسبقة في الانتخابات البرلمانية لإختيار النائب الذي يمثلهم في مجلس النواب، بالإضافة إلى أن التواصل بين الطلبة الشباب مع إدارة الاتصال بمجلس النواب للتهيئة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية كانت ذات درجة منخفضة كذلك. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (معتوق، 2013) حيث أن معدل مستوى المعرفة السياسية للشباب الجامعي كان ضعيفاً بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى كون هذه الفئة ليس لديها الإطلاع الكافي أو الإلمام التام حول ما هي الشروط الواجب توفرها في المتقدم للترشح إلى مجلس النواب.

المحور الرابع: " درجة اهتمام الشباب البحريني بالقضايا التي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني؟".

أظهرت نتائج الدراسة أن الاهتمام بالقضايا التي تطرح في مجلس النواب البحريني من قبل الشباب جاءت بدرجة متوسطة، فيما كانت القضايا التعليمية والاجتماعية، وقضايا تحسين مستوى المعيشة، والقضايا الصحية والثقافية، وكذلك القضايا الأمنية قد حازت على درجة مرتفعة من الاهتمام، لكون تلك القضايا من أولويات القضايا التي تهم أي مجتمع من خلال توفير حرية الحصول على المعلومات والتعلم وتنوع الثقافة التي ترتقي بأي مجتمع وتبين ملامح هويته بين مختلف الشعوب، بالإضافة إلى الأمور الاجتماعية من تحسين معيشة وتوفير الصحة اللازمة والمرتبطة بالمرتبة الأولى في تحقيق الأمن والسلم الاجتماعي من خلال طرح وفرض مقترحات ومتابعات تخص الجوانب الأمنية

والدفاع عن الوطن والحث على الولاء وتحقيق الوحدة الوطنية بين كافة أطراف المجتمع في مملكة البحرين.

وقد أنتت القضايا الأخرى مثل الإسكانية والاقتصادية، وقضايا الشباب والرياضة، بدرجة متوسطة بالرغم من أن قضايا الشباب والرياضة تهم الفئة الشبابية بالتحديد، حيث بين رئيس وأعضاء المجلس في العديد من لقاءاتهم مع الطلبة الجامعيين في مملكة البحرين على دعم المجلس النيابي واهتمامه ورعايته لقطاع الشباب في كافة المجالات، بإعتبار الشباب قادة المستقبل وعليهم تتحقق نهضة الوطن وتطوره، وذلك من خلال تشكيل اللجنة النوعية الدائمة للشباب والرياضة المعنية بشؤون الشباب، بالإضافة إلى تفعيل عملية التواصل مع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني ومنها الأندية الرياضية والمراكز الشبابية والثقافية من خلال برامج وأنشطة تصب في جانب توعية الشباب برلمانياً، وذلك عن طريق لجنة التواصل المجتمعي التي شكلتها الأمانة العامة لمجلس النواب.

كما يضع مجلس النواب الشباب والتعليم ضمن أولوياته عبر دعم العمل الطلابي الجامعي، والسعي لتوفر المناخ المناسب للتعلم وفق المقترحات وبأحدث المستويات، وبحث كل ما يتعلق بالشباب البحريني الجامعي، والتواصل الفاعل مع كافة المؤسسات والهيئات الجامعية، ويسعى المجلس إلى تلبية احتياجات فئة الشباب البحريني وتوفير فرص العمل والإبداع له في مختلف المجالات، ويرى الباحث بأن هذا النوع من التواصل مع الشباب يهدف إلى تعزيز مسيرة الإصلاح السياسي ودعم المشاركة السياسية من قبل قادة المستقبل، بالإضافة إعادة الثقة بدور الشباب ومدى أهميتهم في الإصلاح والتنمية المستدامة، الهادفة التي تصب في مصلحة المجتمع والوطن بطريقة حضارية وديمقراطية.

المحور الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لديهم تعزى لمجموعة المتغيرات الديموغرافية؟".

- أولاً: الفروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير النوع الاجتماعي.

أظهرت النتائج أن الفروق الحاصلة بين متوسطات الطلبة الذكور والإناث على جميع المحاور غير دالة إحصائياً إذ كان مستوى الدلالة المشاهد لجميع المحاور أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير النوع الاجتماعي، مما يشير إلى أن كافة فئة الشباب من طلاب جامعة البحرين لديهم نفس الثقافة والمعلومات المتوسطة عن الحياة السياسية والمشاركة فيها، وعن الحياة الديمقراطية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبدالكريم، 2008) التي أكدت على أن 18.25% من عينة الدراسة من الذكور والإناث عدم معرفتهم ما إذا كان المجلس الأعلى للمرأة قد خلق صورة ذهنية جيدة حول المجلس من خلال تعاونه مع المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية، كما أن معظم مجتمع الدراسة من الذكور والإناث يرون أن برامج المجلس الأعلى للمرأة لا تلامس الواقع، ولا تلبي رغبات المشاركين فيها، وأنه لا توجد صورة ذهنية سلبية حول المجلس الأعلى للمرأة مكونة لدى أفراد مجتمع الدراسة.

- ثانياً: الفروق في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

أظهرت النتائج أن الفروق الحاصلة بين متوسط درجات الطلبة في المحور الثالث (اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية) دالة إحصائياً إذ كان مستوى الدلالة المشاهد يساوي (0.007) وهو أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح الطلبة من فئة (متزوج) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (1.96) بانحراف معياري (0.32)، وهو أعلى من متوسط درجات الطلبة من فئة (أعزب) الذي بلغ (1.82) بانحراف معياري (0.37)، وعلى بقية المحاور غير دالة إحصائياً إذ كان مستوى الدلالة المشاهد لبقية المحاور أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، باختلاف الحالة الاجتماعية. وهذا يؤكد على أن فئة المتزوجين من الشباب يتأثرون من العائلة خصوصاً إذا كان الطرف الآخر لديه إطلاع أكثر ولم يشكّل أكبر عن الأمور السياسية والحياة البرلمانية وعملية التصويت في الانتخابات البرلمانية.

- ثالثاً: الفروق في تقييم مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب باختلاف متغير مكان السكن.

أوضح من نتائج تحليل بأنه ليس هناك أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة باختلاف مكان السكن على جميع المحاور في مستوى أداء إدارة الاتصال في مجلس النواب البحريني ودورها في زيادة الوعي السياسي لدى الشباب إذ كان مستوى الدلالة المشاهد لجميع المحاور أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

الخلاصة:

إن المشاركة السياسية في مملكة البحرين تعد أساس الديمقراطية التي تعيشها البلاد والتي دائماً يحث عليها وأسسها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى القائد الأعلى، والعمل بنظام دولة المؤسسات ضمن المشروع الإصلاحي لجلالته حفظه الله، وتساهم الحياة الديمقراطية في التعبير بشكل واضح عن مبدأ سيادة الشعب، وتتطلب المشاركة السياسية وجود مجموعة من المواطنين الذين يتوافر لديهم شعور الانتماء والإهتمام بالشأن العام.

وتعد المشاركة أرقى تعبير عن المواطنة التي تمثل جملة النشاطات التي تساعد على ممارسة السلطة السياسة دورها بشكل مستمر ودائم، ولما كان الشباب في مملكة البحرين يمثل نسبة كبيرة من إجمالي السكان وهم عنصر فعال ومهم من قضايا التنمية، فإن مفهوم المشاركة السياسية بالنسبة للشباب وهو محور هذا البحث، قد دفع الباحث لإلقاء الضوء ومن خلال هذا البحث على الشباب ودورهم في المشاركة السياسية كونهم الحل لكافة مشاكل المجتمع.

وأظهرت نتائج الدراسة لإداء إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم المشاركة السياسية بالنسبة للشباب البحريني بشكل عام بالأداء المتوسط مما يعكس الفراغ السياسي الذي يعيشه الشباب، وأنعكس ذلك بشكل واضح عبر تهميشهم وعدم الاهتمام بقضاياهم في برامج وأنشطة مجلس النواب البحريني، بالرغم من أن مشاركة الشباب تعتبر أحد أشكال الديمقراطية التشاركية والحكم الصالح، وهي شكل من أشكال الرقابة الشعبية.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، كان من الواضح انخفاض المشاركة السياسية للشباب ولذلك فإن الباحث يوصي بالآتي :-

1. أن تقوم إدارة الإتصال بإنتاج مواد فلمية وحملات توعوية بطابع رسائل مصورة تلفزيونياً عن أهمية المشاركة السياسية خصوصاً لفئة الشباب وذلك بالتعاون مع هيئة شؤون الإعلام، وبثها عبر القنوات التلفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي عبر حملات اعلامية منظمة.
2. تكثيف الندوات وورش العمل مع الجهات المعنية والمؤسسات المتخصصة في التنمية السياسية كمعهد التنمية السياسية لطلبة الجامعات بالتحديد والشباب بشكل عام عن أهمية المشاركة السياسية والمشاركة في الإنتخابات النيابية لما سيعود عليهم بالنفع في المستقبل كونهم الحلقة الهامة في إدامة المشروع الديمقراطي.
3. إعطاء الفرصة بشكل أكبر للشباب خصوصاً الطلاب الجامعيين لحضور جلسات مجلس النواب للإطلاع عن كثب على آليات مجلس النواب والتعرف على دوره في صياغة وصدار التشريعات اللازمة والتي تهم المجتمع والشباب بشكل خاص.
4. عمل دورات خاصة بالنواب لتوعيتهم بأهمية التواصل مع المواطنين والناخبين عبر مختلف وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي وتلمس حاجاتهم والإطلاع على متطلباتهم ومقترحاتهم مما يحقق نوع من التواصل الدائم والترابط وليس فقط عبر مكاتبهم الرسمية.
5. خلال الحملات الانتخابية وما قبل البدء في العملية الانتخابية، على إدارة الاتصال بمجلس النواب أن تستغل من لديهم مهارات قيادية من الشباب وتنمية هذه المهارات بما يخدم المشاركة السياسية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو أصبع، صالح (2006). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة. عمّان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أبو أصبع، صالح خليل (1999). الاتصال الجماهيري. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أبو خاطر، خالد محمد أحمد (2001). تطوير إدارة العلاقات العامة في التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء الأبعاد التنظيمية المعاصرة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس. القاهرة. مصر.
- أبو دية، أحمد (2004). نحو مجلس تشريعي فعّال علاقة المجلس التشريعي مع الجمهور. رام الله: الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان.
- أبو سمرة، محمد (2009). الاتصال الإداري والإعلامي. عمّان: دار أسامة للنشر.
- أبو عامود، محمد سعد (2009). الإعلام والسياسة في عالم جديد. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- أبو يوسف، إيناس (2001). الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة. جامعة القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الأول.
- البشر، محمد بن سعود (2008). مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- البكري، ثامر (2008). الاتصالات التسويقية والترويج. عمّان. دار الحامد.
- بن روان، بلقاسم، و الزهراء، أمير على فاطمة (2014). دور الاتصال والإعلام في صناعة الرأي العام. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- تمار، يوسف (2012). **الاتصال والإعلام السياسي: الثقافة السياسية بين وسائل الإعلام والجمهور**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- جناحي، عبدالناصر محمد (2005). **دور الإعلام في العمل البرلماني وأهمية بث الجلسات البرلمانية بين الإيجاب والسلب**. المؤتمر الثاني لجمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية تحت عنوان "الإعلام والبرلمان". دمشق.
- حجاب، محمد منير (2004). **المعجم الإعلامي**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير (2007). **الاتصال الفعال للعلاقات العامة**. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير (2010). **نظريات الاتصال**. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير محمد (2005). **بحوث الإعلام**. القاهرة: عالم الكتب.
- حمزة، ريا يوسف (2002). **التجربة البرلمانية في البحرين: المجلس التأسيسي والمجلس الوطني 1972 - 1975**. ط1. البحرين. المؤسسة العربية للطباعة والنشر.
- خالد، أحمد (2017). **الشهابي لـ"الوطن": 18 حافلة داخلية لطلاب جامعة البحرين**. جريدة الوطن (4308)، 6، (On-Line)، متاح:
<http://alwatannews.net/uploads/pdf/2017/09/26/watan-20170926.pdf>
- الدليمي، عبدالرزاق (2005). **العلاقات العامة في التطبيق**. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- الدوسري، خالد راشد (2011). **دور وسائل الاتصال التقليدية والحديثة في إمداد الجمهور البحريني بالمعلومات حول الإنتخابات النيابية (دراسة في إطار نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام)**. (رسالة ماجستير). الجامعة الأهلية. المنامة. البحرين.
- زغيب، شيماء ذو الفقار (2015). **الاتصال السياسي قضايا وتطبيقات**. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- الزهراني، أحمد قرآن (4، 2015). السلطة السياسية والإعلام في الوطن العربي. مجلة المستقبل العربي (434)، 44، (On-Line)، متاح: http://www.caus.org.lb/PDF/EmagazineArticles/mustaqbal_434_ahmad_karan.pdf
- سعد، إسماعيل علي (1991). مقدمة في علم الاجتماع السياسي. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.
- سعيد، سعاد جبر (2008). سيكولوجية الاتصال الجماهيري. عمان؛ أريد: جدارا للكتاب العالمي؛ عالم الكتب الحديث.
- سليمان، شريفة رحمة الله (2009). دور الاتصال والعلاقات العامة في الحكومة الإلكترونية (دراسة حالة على إمارة دبي). أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- شمس الدين، فتحي (2013). الاتصال السياسي. ط1. القاهرة: دار النهضة العربية.
- صالح، أشرف عصام فريد (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني. (رسالة ماجستير) جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- صالح، سامية خضر (2004). المشاركة السياسية والديمقراطية، اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم في فهم العالم من حولنا. جامعة عين شمس. القاهرة. مصر.
- العامري، محمد بن علي شيبان (2013). مهارات النجاح. من تعريف الإدارة وأهميتها (On-Line)، متاح: <http://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=1216> SecID=76#&
- عباس، كمال الدين جعفر (2004). الاتصال السياسي. دمشق، منشورات المكتب الإسلامي، سلسلة في البعد الفكري.
- عبدالكريم، محمد جاسم عبدالرحيم (2008). الدور الاتصالي للمجلس الأعلى للمرأة في دعم المشاركة السياسية للمرأة البحرينية دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير). الجامعة الأهلية. المنامة. البحرين.

- العبدالله، مي (2005). الاتصال والديمقراطية. بيروت: دار النهضة العربية.
- عبدالمجيد، ليلي (2005). التشريعات الإعلامية. القاهرة: جامعة القاهرة.
- العجمي، راكان صليهم محسن (2012). دور الصحافة المحلية في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور في دولة الكويت - دراسة ميدانية - (رسالة ماجستير). الجامعة الأهلية. المنامة. البحرين.
- عوجة، علي (1978). الأسس العلمية للعلاقات العامة. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- العززي، وديع (2009). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني. (On-Line)، متصفح: <http://tanwair.com/wp-content/plugins/download-attachments/includes/download.php?id=3136>
- علي، جهاد جعفر (2010). الدور الاتصالي للمجالس البلدية في دعم التنمية في مملكة البحرين. (رسالة ماجستير). الجامعة الأهلية. المنامة. البحرين.
- عليان، رحي مصطفى (2007). أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العلمي. عمان: دار صفاء للنشر.
- عليان، رحي مصطفى، والطوباسي، عدنان محمود (2005). الاتصال والعلاقات العامة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العنزي، عبدالله حميد (2014، أ). دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي. عمان: جامعة الشرق الأوسط.
- العنزي، لمياء حمدان (2014، ب). دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية (دراسة مسحية وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود). الرياض: جامعة الملك سعود.
- فرج، رمضان عبدالموجود (2008). مدى فاعلية مؤسسات الاتصال الإعلامي المباشر في تنمية الوعي السياسي. جامعة أسيوط. القاهرة. مصر.

- فلييه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبدالفتاح (2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً وإصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- القصبى، عبدالغفار رشاد (2008). الاتصال والتنمية السياسية، سلسلة إصدارات التنمية السياسية "قضايا ومفاهيم نظرية". المنامة: معهد البحرين للتنمية السياسية.
- القطان، إمام شكري إبراهيم أحمد (2009). الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين (دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- قيراط، محمد (2004). ممارسة العلاقات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال دراسة ما ورائية تحليلية، مؤتمر العلاقات العامة في ظل العولمة في الوطن العربي الواقع الحالي وآفاق المستقبل. جامعة الشارقة. كلية الاتصال، الشارقة. الإمارات العربية المتحدة.
- لطفي، رشا عادل (2015). إذاعات الإنترنت والاتصال السياسي. كفر الشيخ دسوق. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- المحافظة، السيد محسن علي (2012). تأثير موقع الفيس بوك في تشكيل الرأي العام السياسي للشباب البحريني في مملكة البحرين (دراسة ميدانية). (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأهلية. المنامة. البحرين.
- مراد، كامل خورشيد (2010). الاتصال الجماهيري والإعلام. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- معتوق، أريج عبدالله (2013). الصورة الذهنية لمجلس النواب البحريني لدى الجمهور. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأهلية. المنامة. البحرين.
- مكي، ثروت (2005). الإعلام والسياسة وسائل الاتصال والمشاركة السياسية. القاهرة: عالم الكتب.

- مهنا، محمد نصر (2007). **الاعلام السياسي بين التنظيم والتطبيق**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- النابلسي، هناء حسني (2009). **دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- النعيمي، محمد عبدالعال، والبياتي، عبدالجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال (2009). **طرق ومناهج البحث العلمي**. عمان: دار الرواق للنشر والتوزيع.
- يوسف، محمود (2008). **إدارة وتخطيط العلاقات العامة**. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Aarts, K., & Semetko, H. (2003). *The Divided Electrate: media use and political In Vol., vement* (Vol. 65). The Journal of Politicals.
- Dictionary, O. (1961). *The Philological Society*. London: Oxford University Press.
- Jennifer, G. (2003). *Does Newspaper Still Matter? Exploring the Connection between the News Media babits and Political Particioation of Canadian Youth*. Canada: University of Calary.
- Mcleod, J. s., & moy, P. (1999). *Community, communication and participation: The Role of mass and interpersonal Discussion in local political partticipation* (Vol. 16). Routledge, part of the Tylor & Francis Group, Political Communication.
- Zhongshi, Guo. (1996). *"Differential affects of Newspaper and Television news on Political Subtraction and Participation: Three Models of Comparison"* (Vol. 67). the journal of politicals.

المواقع الإلكترونية:

- إبراهيم، نافع (2004). في حديث تنشره «الدستور» بالتزامن مع "الأهرام" * "ملك البحرين":
الأمة العربية في خطر ولا بد من صحة مسؤولية بتحقيق الإصلاح الداخلي وإحياء التضامن.
(On-Line)، متاح: <http://www.addustour.com/articles/401328> -في-حديث-

تنتشره-«الدستور»-بالتزامن-مع-الأهرام-*ملك-البحرين-الأمة-العربية-في-خطر-ولا-بد-
من-صحوة-مسؤولة-بتحقيق-الإصلاح-الداخلي-وأحياء-التضام

- مجلس النواب. (2017). العمل البرلماني. (On-Line)، متاح:

<http://www.nuwab.bh/parliamentary-work/>

- مجلس النواب. (د. ت). التجربة البرلمانية الأولى. (On-Line)، متاح:

<http://archive.fo/YiHT#selection-841.14-841.116>

- مجلس النواب. (د. ت). الشباب - مجلس النواب. (On-Line)، متاح:

[/http://www.nuwab.bh/academics/specialized-files/youth](http://www.nuwab.bh/academics/specialized-files/youth)

- المعاني، معجم الجامع، والوسيط، المعجم. تعريف ومعنى دور في قاموس المعجم الوسيط.

(On-Line)، متاح: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> دور/

- وكالة أنباء البحرين، بنا. (16 7, 2012). التنمية السياسية والوعي السياسي. (On-Line)،

متاح: <http://www.bna.bh/portal/news/517141>

- وكالة أنباء البحرين، بنا. (7 2, 2012). الوعي السياسي. (On-Line)، متاح:

<https://bna.bh/portal/news/492938>

- وكالة أنباء البحرين، بنا. (13 4, 2013). "الثقافة السياسية" دور الإعلام في التنشئة

السياسية. (On-Line)، متاح: <http://www.bna.bh/portal/news/556144>

الملاحق

ملحق 1

إستمارة الإستبانة

**دور إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني
في دعم المشاركة السياسية
للشباب البحريني**

الأخوة الكرام، الأخوات الكريمات طلبة جامعة البحرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث (الطالب): محمد جاسم قبيل بإجراء دراسة ميدانية، بهدف التعرف على دور إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم المشاركة السياسية لدى الشباب البحريني بشكل عام والقادمة في الانتخابات المقبلة بشكل خاص؛ كجزء من خطة دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإعلام، من كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، في المملكة الأردنية الهاشمية.

وإن تعاونكم إخوتي طلبة جامعة البحرين في تعبئة هذه الاستبانة بوضع إشارة (✓) أمام العبارة المناسبة سيصب في مصلحة البحث العلمي، وفي خدمة مملكتنا الغالية. وسأغدو ممتناً لكم لو اقتطعتم من وقتكم الثمين جزءاً يسيراً للإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة. علماً بأن المعلومات الواردة فيها ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط، وسيتم معاملتها بمنتهى السرية.

مع جزيل الشكر ووافر العرفان لتعاونكم

الباحث

بيانات المبحوث

- الاسم: (اختياري)
- الجنس: () ذكر () أنثى
- الحالة الاجتماعية:
- () أعزب () متزوج () غير ذلك
- العمر:
- () أقل من 20 () 20 - 25 () أكبر من 25
- مكان السكن (المحافظة):
- () المحرق () العاصمة () الشمالية () الجنوبية
- الكلية:
- () الآداب () إدارة الأعمال () تقنية المعلومات
- () الهندسة () الحقوق () العلوم
- () البحرين للمعلمين () التعليم التطبيقي
- () أخرى

محاوّر الاستبانة

ضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة

1. المحور الأول: التعرف على البرامج والخدمات التي يقدمها مجلس النواب البحريني (إدارة الإتصال) والتي تستهدف الشباب

رقم	العبارة	نعم	كلا	لا أعلم
1.	أتابع أهم الأنشطة والبرامج التي يقدمها مجلس النواب للشباب البحريني لزيادة الوعي السياسي.			
2.	أهتم بركن مجلس النواب الذي يقام في بعض المناسبات مثل معرض الكتاب أو معرض الحكومة الإلكترونية.			
3.	شاركت سابقاً في الفعاليات التي يدعو لها مجلس النواب والمتعلقة بالفئة الشبابية ك(المنتدى النيابي الشبابي).			
4.	أعتقد بأن المنتديات النيابية تزيد من وعي الشباب حول واجبات مجلس النواب ودوره السياسي.			
5.	يضع مجلس النواب الشباب كأولوية في برامجه.			
6.	يسعى مجلس النواب لتقديم البرامج والأنشطة التي تستهدف الفئة الشبابية.			
7.	تحقق برامج مجلس النواب تطلعات الشباب واحتياجاته.			
8.	أحرص على متابعة أخبار الانتخابات التي تقدمها إدارة الإتصال.			
9.	لدي اهتمام بإصدارات ونشرات ومجلات مجلس النواب.			
10.	أتابع البرامج الحوارية مع أعضاء مجلس النواب حول القضايا المجتمعية والسياسية.			

			11. أتابع التقارير والأخبار الإذاعية عن المجلس عبر إذاعة البحرين.
			12. أستمع إلى جلسات مجلس النواب التي تبث مباشرة أسبوعياً عبر الإذاعة.
			13. أشاهد جلسات المجلس والتي تبث مسجلة عبر تلفزيون البحرين.
			14. أتواصل مع مجلس النواب عبر الحسابات الرسمية للمجلس من خلال منصات التواصل الاجتماعي.
			15. أتابع الموقع الرسمي لمجلس النواب عبر شبكة الإنترنت.
			16. أتواصل مع نائب دائرتي في مجلس النواب عبر مجلسه الأسبوعي.
			17. أتواصل مع نائب دائرتي في مجلس النواب عبر حسابه في تويتر.
			18. توفر إدارة الاتصال احتياجات الشباب المعرفية المتنوعة فيما يتعلق بقضايا الانتخابات والقضايا السياسية.
			19. تتيح إدارة الاتصال إجابة واضحة لكل استفسارات الجمهور حول الانتخابات.

2. المحور الثاني: الفعاليات والبرامج والأنشطة التي يقوم بها مجلس النواب البحريني (إدارة الإتصال)
وتسهم في حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية

رقم	العبارة	تسهم	تسهم إلى حد ما	لا تسهم
20.	التعريف بالأسس الدستورية للدولة ونظام الحكم ومؤسسات المجتمع.			
21.	العمل على تعزيز قيم الديمقراطية وحرية الرأي واحترام الرأي والرأي الآخر والمشاركة الإيجابية.			
22.	حث الشباب على المشاركة في الانتخابات البرلمانية.			
23.	تعريف الشباب بالمؤسسات المختلفة داخل الدولة والخدمات التي تقدمها للشباب.			
24.	تنمية روح المبادرة لدى الشباب.			
25.	إطلاع الشباب على القضايا العربية والإسلامية التي تواجه المجتمع البحريني.			
26.	تنمية روح المواطنة لدى الشباب.			
27.	حث الشباب لممارسة حقوقه والقيام بواجباته بكل حرية وقناعة.			
28.	زيادة ودعم الوعي بالثقافة البرلمانية لدى الشباب البحريني لبناء مجتمع ديمقراطي.			
29.	تعريف الشباب بأعمال البرلمان كأداة ديمقراطية للنقاش البناء.			
30.	تعزيز روح التسامح وقبول الآخر وتنميين الاختلافات واحترام الحريات العامة.			
31.	مكافحة التمييز بشتى أشكاله خصوصاً التمييز ضد المرأة والطفل.			
32.	تعزيز القدرة على المشاركة في الحياة العامة لدى الشباب بإكسابهم مهارات الإنصات والتعبير وقبول الرد والإبداع وحل المشاكل وحل النزاعات.			
33.	تعزيز روح احترام القانون وسيادته لدى الشباب.			
34.	تتواصل إدارة الاتصال شخصياً مع الشباب من خلال القنوات الإعلامية ومنصات التواصل الإجتماعي للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم لتحسن مستوى أدائها.			
35.	تسعى إدارة الاتصال لإجراء لقاءات جماهيرية في مختلف المحافظات وندوات لتدعيم علاقاتها مع الجماهير.			
36.	تقوم إدارة الاتصال بعقد مؤتمرات صحفية وندوات تسهم في تحسين صورة أداء مجلس النواب وتوعية الجمهور بمهامه في المجتمع.			

3. المحور الثالث: توجهات طلبة جامعة البحرين
نحو مجلس النواب والانتخابات المقبلة

رقم	العبارة	نعم	كلا	لا أعلم
37.	شاركت مسبقاً في الانتخابات البرلمانية لاختيار النائب الذي يمثلني في مجلس النواب.			
38.	أنوي المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.			
39.	أنوي الترشح لمجلس النواب مستقبلاً.			
40.	أنا مقتنع بأداء ودور مجلس النواب.			
41.	لدي فكرة كافية عن دور ومهام وأهمية مجلس النواب.			
42.	هناك فكرة عن دور ومهام النائب النيابي وواجباته تجاه مرشحيه وتجاه الحكومة.			
43.	لدي فكرة كافية عن دور ومهام اللجان الرئيسية والفرعية في مجلس النواب.			
44.	أتواصل مع إدارة الاتصال بمجلس النواب للتهيئة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية.			
45.	تقوم إدارة الاتصال بمجلس النواب بخطوات إيجابية لنشر الوعي السياسي بين شباب مملكة البحرين.			
46.	توفر إدارة الاتصال بمجلس النواب معلومات مهمة ولازمة حول الانتخابات.			

4. المحور الرابع: اهتمام الشباب بالقضايا التي تطرح من قبل مجلس النواب البحريني

رقم	العبارة: أهتم بمتابعة الشئون التالية التي يناقشها وي طرحها مجلس النواب البحريني:	أهتم دائماً	أهتم أحياناً	غير مهتم بمتابعتها
47.	القضايا الاجتماعية.			
48.	القضايا الاقتصادية.			
49.	القضايا الصحية.			
50.	القضايا الأمنية.			
51.	القضايا التعليمية.			
52.	القضايا الإسكانية.			
53.	القضايا الثقافية.			
54.	قضايا تحسين مستوى المعيشة.			
55.	قضايا الشباب والرياضة.			
56.	القضايا السياسية الداخلية.			
57.	القضايا السياسية الخارجية.			
58.	القضايا الخليجية.			
59.	القضايا الإقليمية العربية.			
60.	القضايا الدولية والعالمية.			

تم بحمد الله ،،،

شكراً على تعاونكم معنا للإجابة على أسئلة الاستمارة

الباحث

ملحق 2

كتاب تسهيل مهمة من رئيس جامعة الشرق الأوسط إلى رئيس جامعة البحرين



MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د/خ/٤٦/٥٩٤
التاريخ: ٢٠١٦/٣/٢٤

سعادة الأستاذ الدكتور رياض يوسف حمزه المحترم

رئيس جامعة البحرين

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات، يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب محمد جاسم قبيل، بالحصول على المعلومات والبيانات وتوزيع الاستبانات التي تساهم في إكمال دراسته الماجستير تحت عنوان " إدارة الإتصال بمجلس النواب البحرينيين ودورها في زيادة المعرفة السياسية من وجهة نظر طلبة جامعة البحرين".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس الجامعة
5.3.2017
أ.د. محمد محمود الحيلة
President Office
MIDDLE EAST UNIVERSITY

ملحق 3

كتاب تسهيل مهمة من القيادة العامة لقوة دفاع البحرين إلى رئيس جامعة البحرين

Kingdom of Bahrain H.Q. Bahrain Defence Force Military Training Directorate P.O.Box 245, Cable : DEFFA'A Telex : 8429 BN		مملكة البحرين القيادة العامة لقوة دفاع البحرين مديرية التدريب العسكري ص.ب. ٢٤٥ - ب.ق. : دفاع - ت.ك. : ٨٤٢٩ ب.أ. :
---	---	---

الرقم: ٣٠٨ / ٣ / ٦ ع

التاريخ: ١٦ صفر ١٤٣٩ هـ

الموافق: ٥ نوفمبر ٢٠١٧ م

الأستاذ الدكتور رياض يوسف حمزة ... المحترم
رئيس جامعة البحرين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب

١. يطيب لي أن أرفع لكم تحيات القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، وأتقدم لكم بجزيل الشكر والتقدير على ما تولونه من تعاون وتنسيق مستمر معنا تحت ظل قيادتنا الرشيدة.

٢. يرجى التكرم بالموافقة والايجاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب/ محمد جاسم قبيل في توزيع الاستبانة الخاصة بدراسة الماجستير على طلبة جامعة البحرين، حيث ان دراسة الطالب بعنوان "دور إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم المشاركة السياسية لطلبة جامعة البحرين - دراسة ميدانية"، علماً بأن الطالب من منتسبي قوة دفاع البحرين ويدرس الماجستير بجامعة الشرق الأوسط بالمملكة الاردنية الهاشمية.

٣. لإجراء اتكم حول ذلك لطفاً، شاكرين لكم تعاونكم معنا لرفع أسم مملكة البحرين في المجال الأكاديمي والبحث العلمي وميادين التعليم بالجامعات الخارجية.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير والإحترام



عميد الركن
مدير التدريب العسكري
العميد الركن طيار خالد عبدالرحمن النكير

هاتف: +٩٧٣ ١٧٦٥٣٧٢٠ - فاكس: +٩٧٣ ١٧٦٥٠٢٦٧ - ص.ب. ٢٤٥ مملكة البحرين البريد الالكتروني mtr.hq@bdf.gov.bh
 Tel: +973 17653720 - Fax: +973 17650267 - P.O. Box: 245, Kingdom of Bahrain

ملحق 4

قائمة باسماء محكمي إستبانة الدراسة

ت	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. حميدة سميسم	أستاذ	رأي عام ودعاية	جامعة الشرق الأوسط
2.	أ.د. عبدالحافظ سلامة	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
3.	د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	إعلام	جامعة الشرق الأوسط
4.	د. رائد البياتي	أستاذ مشارك	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط
5.	د. علي منعم القضاة	أستاذ مشارك	صحافة ونشر إلكتروني	الجامعة العربية المفتوحة
6.	د. شعيب الغباشي	استاذ مشارك	إعلام	جامعة البحرين
7.	د. عبدالكريم الزباني	أستاذ مشارك	إعلام	جامعة البحرين
8.	د. عدنان بومطيع	أستاذ مساعد	صحافة سياسية	جامعة البحرين
9.	د. جمال عبدالعظيم	أستاذ مساعد	إعلام	جامعة البحرين

ملحق 5

فحص نسبة الاستلال في الرسالة



عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Graduate Studies & Scientific Research

2018/03/18

دور إدارة الاتصال بمجلس النواب البحريني في دعم المشاركة السياسية
لطلبة جامعة البحرين – دراسة ميدانية

**The Role of Communication Department at Bahrain's Council of
Representatives in Supporting Political Participation for Students
of the University of Bahrain – a Field Study**

إشراف الأستاذ الدكتور: عزت حجاب

نسبة الاستلال: 14 %

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي